"العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب"

د . السيد كامل الشربيني منصور

• **ملخص الدراسة**:

تهدف الدراسة إلي تحديد الفروق بين النوع في العفو ، وتحديد الفروق بين الذكور البدو والذكور الحضر في العفو ، وتحديد العلاقات الارتباطية بين أبعاد العفو وأبعاد متغيرات الدراسة ، ومدى إسهام هذه المتغيرات في تفسير أبعاد العفو . وقد أُجريت الدراسة علي عينة كلية بلغ قوامها ٣٣٠ من طلبة الجامعة(١٦٠إناث ،١٧٠ ذكور) بقسم التربية الخاصة بكلية التربية - جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية ، وتم تطبيق أدوات الدراسة التالية علي العينة الكلية : مقياس العفو (إعداد : تومسون وآخرون) تعريب الباحث ومقياس الرضا عن الحياة (إعداد: مجدي الدسوقي،١٩٩٩) وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(إعداد: كوستا وماكري وتعريب : بدر محمد الأنصاري ، ١٩٩٧) وقائمة الغضب الحالة – السمة (إعداد: سبيلبيرجر وتعريب : عبد الفتاح القرشي ، ١٩٩٧)

وانتهت نتائج الدراسة إلي التالي:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة من الإناث والذكور في العفو عبر المواقف والدرجة الكلية للعفو وكانت الفروق لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور البدو والذكور الحضر في العفو وأبعاده وكانت الفروق لصالح الطلاب الذين يقطنون الحضر.
- وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعفو والرضا عن الحياة ، وبين الأبعاد التالية : العصابية والمقبولية ، وعدم وجود ارتباطات دالة بين الدرجة الكلية للعفو والأبعاد التالية : الانبساطية الانفتاح علي الخبرة ، يقظة الضمير ، وارتباطات سلبية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعفو وحالة وسمة الغضب.
- ينبئ بُعد العصابية والمزاج الغاضب بالعفو عبر المواقف وحالة الغضب والمقبولية والسعادة بالعفو عن الآخرين وبُعد السعادة بالعفو عن الذات.
- تنبئ السعادة والعصابية والمقبولية وحالة وسمة الغضب بالدرجة الكلية للعفو.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• **مقدمة** :

العفو Forgiveness من القيم الدينية التي حضت عليها الأديان السماوية فقد تعرضت له الكثير من آيات القرآن الكريم منها : "فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ"(البقرة :١٠٩) "فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ" (البقرة : ١٧٨) "وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلاَ تَنسَوْا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ"(البقرة :٢٣٧) "وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنْ النَّاسِ وَاللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (آل عمران:١٣٤)"وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ" (النور : ٢٢).

وقد وجد هذا المفهوم اهتماماً متنامياً من قبل علماء النفس خلال العقد الماضي، فهو من المفاهيم الحيوية التي تمثل لُب علم النفس الإيجابي (Seligman& Csikszentmihalyi, 2000, 5; Seligman 2002,40), فالعفو ييسر حدوث الانفعالات الإيجابية المرتبطة بالحب والإيثار(McCullough et al ., 1998) كما أنه يحقق درجة رفيعة من الانسجام ويضمد الجراح بين الأفراد. وسمة العفو تزود الفرد بالقوة للتحول من حالة الانقسام إلي حالة التكامل(Emmons , 2000 , 171) وتستبدل الانفعالات السلبية بآخري إيجابية إزاء المسيء ، ويحدث التحرر الانفعالي ، وتنبثق مشاعر مشبعة بالأمن وبالحرية (Enright & Coyle, 1998 , 147) كما أنه يسهم في تحسين عمليات التوافق النفسي ، ويخفض من تكرار الاجترار المرتبط بعدم العفو.

ويسهم الرضا عن الحياة بدور متميز في العفو باعتباره مؤشراً مهماً من مؤشرات الصحة النفسية السوية ، إذ أن الرضا عن الحياة يعني تحمس الفرد للحياة والإقبال عليها ، والرغبة الحقيقية في أن يعيشها (مجدي الدسوقي ١٩٩٩ ، ٣) كما أن الأفراد الذين يخبرون الرفاهية والسعادة يشعرون بمزيد من الغبطة عندما ينهكمون في أنشطة ممتعة ومفيدة ، ويشعرون بالغبطة لكونهم راضين عن حياتهم (Diener , 2000,34) والرضا عن الحياة يتجاوز مجرد الاستمتاع بالأنشطة السارة ، إنه يرتبط أيضاً بتلك الأنشطة أو التصرفات التي تنشأ من قوة الفرد أو تلك التي تجلب له الرضا أو الإشباع (Seligman , 2002).

ويُعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم نماذج السمات التي تساعد علي بناء فهم أفضل من حيث تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين العفو عن الذات ، والعفو عن الآخرين(Ross et al ., 2004 , 208) وفي هذا النموذج فإن الأفراد الذين يتصفون بالمقبولية يكونون أكثر عفواً عن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الآخرين ، بينما الأفراد الذين يتصفون بالعصابية يكونون أقل فعالية في التخلي عن دوافعهم السلبية إزاء المسيء ، كما أنهم أكثر قلقاً(McCullough &Hoyt, 2002).

والغضب يُعد أحد الانفعالات المانعة للعفو ، كما أن اجترار الأعراض السلبية تؤدي إلي أن يستمر الفرد في غضبه ، ويزيد من دافعيته للانتقام(Palean et al ., 2005) ويحسن العفو من ثقة الطلاب ، ويخفض من حالة الحزن والقلق المرتبطين بالغضب المتزايد (Fitzgibbons et al .., 2004 , 24)

ويتعرض الطلبة في الآونة الحالية بانتظام لمواقف حياتية كثيرة تؤذيهم وتدفعهم إلي الشعور بالغضب وما يتبع ذلك من زيادة مفرطة في ضربات القلب ، وارتفاع في مستوي ضغط الدم(Hallowell , 2005 , 1) وتهدد فرصهم للنجاح في الحياة والإحساس بالرضا (Dyke & Elias, 2007, 395) وما يتبع ذلك من حالة من التشرذم النفسي ، والرغبة في الانتقام.

- **مشكلة الدراسة**:

يلاحظ وجود تضارب إلي حد كبير في نتائج الدراسات التي عُنيت بفحص الفروق بين الإناث والذكور في مكونات العفو. فقد أشارت نتائج دراسة راي وليكانو وفولك والزوسكي وهيم وميديا (Rye, Loiacono, Folck , Olszewski, Heim & Madia, 2001) إلي عدم وجود فروق دالة بين الطالبات والطلاب الجامعيين البالغ عددهم (٣٢٨) في احتمالية العفو، والعفو (غياب الأفكار ، والمشاعر، والسلوكات السلبية إزاء الشخص المسيء) Absence of Negative(AN) (وجود أو حضور الأفكار والمشاعر، والسلوكات الإيجابية إزاء الشخص المسيء) Presence of Positive(PP) وأظهرت نتائج دراسة بيري ورثجتون وبرت وأكونر ووبد لولر وينجر وبيفري وبيلنجتون وجوب وادموندسن وجونز (Berry, Worthington , Parrott, O'connor & Wade , 2001; Lawler, Younger, Piferi, Billington, Jobe, Edmondson, Jones, 2003) إلي أن الإناث يسجلن درجات مرتفعة للميل للعفو مقارنة بالذكور وكشفت نتائج دراسة مالتبي وداي وباربر (Maltby , Day , & Barber, 2004) عن عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث الجامعيين في العفو لإنرايت واحتمالية العفو لراي وآخرون والعفو عن الذات لتمسون وبُعدي العفو لراي (AN/PP) وخلصت نتائج دراسة باربر ومالتبي ومكاسكل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تومسون وثنايدر وهفومن ومايكل وراسمسين وسيلينز وهَاينز ونوفيلد وشوري وروبرتس وروبرتس (Barber , Maltby &Macaskill , 2005 , 257; Thompson, Snyder , Hoffman , Michael , Rasmussen , Sillings , Heinze , Neufeld , Shorey , Roberts &Roberts , 2005, 333) إلي عدم وجود فروق دالة بين طلاب الجامعة من الذكور والإناث في مقياس العفو لتومسون ، وأسفرت نتائج يسليدك (Ysseldyk, 2005) عن تفوق طلبة الجامعة من الذكور في العفو مقارنة بالإناث.

أما نتائج الدراسات التي سعت إلي التحقق من وجود ارتباط بين العفو والرضا عن الحياة فكانت مختلطة. فقد أبانت نتائج دراسة مِاكلا وبيلا وكيليتريك وجونسون (McCullough , Bellah , Kilpatrick & Johnson, 2001) إلي أن التغيرات في العفو إزاء المنتهك لم تكن مرتبطة بالتغيرات في الرضا عن الحياة ، وأسفرت نتائج دراسة ديسجَرلاس (Desjarlais, 2004) إلي عدم وجود ارتباط دال بين العفو والرضا عن الحياة ، وكشفت نتائج دراسة توسينت وويب (Toussaint & Webb, 2005) إلي ارتباط موجب دال بين العفو عن الذات والعفو عن الآخرين والرضا عن الحياة ، وخلصت نتائج دراسة مِاكلا وراتشل وساندج وورثنجتون و براون وهايت ، ريسبيلت وهنن وستوكر وفينكل (McCullough , Rachal , Sandage ,Worthington , Brown & Hight, 1998; Rusbult , Hannon , Stocker, Finkel , 2005) إلي أن الاستعداد للعفو يزداد مع شعور الفرد بالرضا عن الحياة وبالعلاقات الوثيقة والحماس والالتزام ، وانتهت نتائج دراسة لولر- رو وبيفري(Lawler-Row &Piferi, 2006) إلي وجود ارتباط إيجابي دال بين العفو والرضا عن الحياة مقداره ٠.٢٢ ، وأسفرت نتائج دراسة يسليدك (Ysseldyk,2007) إلي أن العفو يكون مرتبط ايجابياً بانفعال الاكتئاب المنخفض ، بينما الانتقام يكون مرتبط سلبياً بالرضا عن الحياة وكان مقدار الارتباط مع الرضا عن الحياة ٠.٢٥. أما نتائج دراسة جاكوما (Giacomo, 2008) فقد أسفرت عن ارتباط موجب دال بين العفو والرضا عن الحياة.

وتباينت العلاقة بين كل من العفو والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقد أشارت نتائج دراسة أشتون وبنونين وهلميز وجاكسون (Ashton, Paunonen, Helmes & Jackson,1998) إلي وجود ارتباط سلبي بين العفو والعصابية ، وارتباط موجب دال مع المقبولية ، وعدم وجود ارتباط

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مع الانفتاح علي الخبرة ، والانبساطية لدي طلبة الجامعة ، وأسفرت نتائج دراسة مِاكلا (McCullough et al ., 2001, 608) إلي أن الانتقام يكون سلبياً مرتبطاً مع المقبولية وبلغ -٠.٤٩ ، ومع يقظة الضمير بلغ -٠.٢٤ وإيجابياً مع العصابية وبلغ٠.٣٦ والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تفسر نسبة ٣٠% من التباين في الانتقام ، وأشارت نتائج دراسة مالتبي ومكسكيل وداي(Maltby, Macaskill, Day,2001) إلي وجود ارتباط سالب دال بين العفو عن الذات والعصابية ، وارتباط موجب دال بين العفو عن الآخرين والانبساطية في الذكور ، وخلصت نتائج دراسة بيري (Berry et al., 2001) إلي ارتباط سلبي مع العصابية لدي طلبة الجامعة ، وأشارت نتائج دراسة سويت (Sweet , 2001) إلي أن أبعاد العصابية والمقبولية تتنبئان بالعفو عن الآخرين في عينة من الراشدين صغار السن ، وانتهت نتائج دراسة مِاكلا وهويت(McCullough &Hoyt, 2002) إلي ارتباط سلبي دال بين العفو والعصابية بلغ -٠.٢١

وأشارت نتائج دراسة كاشدان وفينشام(Kashdan &Fincham, 2002) إلي أن العوامل الخمس الكبرى للشخصية تفسر حوالي ٤٣% من التباين في مقياس العفو لتمسون ، وأشارت نتائج دراسة بيلا وبيلا وجونسون (Bellah Bellah & Johnson,2003)) إلي أن العصابية تفسر نسبة ١١% من التباين في الميل إلي الانتقام لدي طلبة الجامعة ، أما نتائج دراسة جونز (Jones , 2004) فقد أشارت إلي ارتباط سلبي دال بين العفو والعصابية مقداره -٠.٢٨ ، وارتباط موجب دال مع المقبولية بلغ ٠.٢٥ ومع يقظة الضمير بلغ٠.١٩ ، وغير دال مع الانبساطية ، والانفتاح علي الخبرة وخلصت نتائج دراسة مولت ونيتو وريفير (Mullet , Neto &Riviere, 2005) إلي ارتباط موجب دال بين العفو عن الآخرين وأبعاد المقبولية تتراوح ما بين ٠.٢٥ إلي ٠.٣٣ومع العصابية تراوح ما بين -٠.٠٢ إلي ٠.٢٠ ومع يقظة الضمير والانبساطية تراوح ما بين-٠.٠٤ إلي ٠.٢٤وأشارت نتائج دراسة ميتشلكا (Michalica, 2005) إلي ارتباط موجب دال بين الميل نحو العفو والمقبولية بلغ ٠.٦٤ ، ومع الميل إلي العفو عبر الموقف بلغ ٠.٣٠ وغير دال مع الانبساطية والانفتاح علي الخبرة ويقظة الضمير ، أما نتائج دراسة سترلين (Strelan, 2007) فقد انتهت إلي ارتباط موجب دال بين

المقبولية والعفو عن الآخرين بلغ ٠.٣٧ لدي عينة مكونة من (١٧٦) من طلبة الجامعة ، كما تفسر نسبة ١٠% وأشارت نتائج دراسة كواتس وورتين وكوربلم (Koutsos , Werthein & Kornblum, 2008) إلي ارتباط موجب دال مع الميل للعفو بلغ ٠.٥٢ ، وارتباط سالب دال مع العصابية بلغ

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

-٠.٣٤ ، كما أنهما ينبئان بالميل نحو العفو ، كما أن المقبولية تنبئ بالعفو عبر الموقف ، وأسفرت نتائج دراسة مالتبي وود وداي و كون وكلي وليليني(Maltby , Wood , Day, Kon, Colley, & Linley ,2008) إلي أن العصابية تنبئ بدافعية الانتقام والتجنب بعد مرور عامين ونصف العام من التعرض للإساءة في أول مرة لدي طلبة الجامعة ، أما نتائج دراسة شيرميلو وساستر ومولت (Chiaramello , Sastre & Mullet, 2008) فقد انتهت إلي ارتباط سالب دال بين العجز عن العفو والمقبولية بلغ –٠.٢٣ ومع الانفتاح علي الخبرة بلغ -٠.٢٣

يلاحظ وجود اتساق إلي حد كبير في نتائج الدراسات التي فحصت الارتباط بين الغضب والعفو. فقد انتهت نتائج دراسة هيونج وإنرايت (Huang &Enright, 2000) إلي عدم وجود ارتباط بين العفو والغضب أما نتائج دراسة بيري (Berry et al ., 2001) فقد أسفرت عن وجود ارتباط سلبي دال بين العفو وسمة الغضب لدي طلبة الجامعة ، وخلصت نتائج دراسة مالتبي (Maltby et al ., 2001) إلي وجود ارتباط سلبي دال بين العفو والغضب ، وأشارت نتائج دراسة سيبولد وهيل ونيومنن وكاي(Seybold, Hill, Neumann &Chi, 2001) إلي ارتباط سالب دال بين العفو والغضب بلغ ٠.٥٦ وانتهت نتائج دراستي كل من تانجي وفري ورينسميث وبون ولي ، تومسون وسيندر (Tangney , Free, Reinsmith , Boone &Lee,1999 ; Thompson& Synder, 2003) إلي وجود ارتباط سلبي دال بين العفو عن الآخرين والغضب والانتقام لدي طلبة الجامعة ، وأشارت نتائج دراسة باربر ومالتبي ومكاسكل (Barber , Maltby &Macaskill , 2005) إلي ارتباط سالب دال بين العفو عن الذات والغضب بلغ – ٠.٢٤ وبين العفو عن الآخرين والغضب بلغ -٠.٣٨ وانتهت نتائج دراسة هاريس ولسكون ونورمان وستاندر وبرونجح وإيفا نز وشورسَسن (Harris, Luskin , Norman , Standard , Bruning, Evans, & Thoresesn, 2006,724) إلي ارتباط سلبي دال بين بُعد مقياس العفو لراي (AN)بلغ -٠.٣٣، ومع (PP) بلغ -٠.١٤ أما نتائج دراسة شيرميلو (Chiaramello et al ., 2008) فقد خلصت إلي ارتباط إيجابي دال بين العجز عن العفو والغضب بلغ ٠.٢٠

أما عن السن فتشير نتائج دراسة جيرراد ومولت (Girard &Mullet , 1997) إلي أن النزعة إلي العفو تزداد من مرحلة المراهقة إلي مرحلة الشيخوخة ، فالأفراد الأكبر سناً يكونون أكثر ميلاً نحو العفو وأقل نزعة نحو الانتقام.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في ضوء العرض السابق في التالي:

١- هل توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة الجامعة من الإناث والذكور في العفو وأبعاده؟
٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الذكور من البدو والحضر في العفو وأبعاده؟
٣- هل توجد علاقات ارتباطيه بين درجات الطلاب في أبعاد العفو وأبعاد الرضا عن الحياة وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب (الحالة- السمة)؟
٤- هل تتباين نسبة الإسهام النسبي للرضا عن الحياة وقائمتي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب(الحالة- السمة) بالعفو لدي عينة الدراسة؟

• أهمية الدراسة:

١- الدراسات النفسية التي أجريت علي العفو ما زالت في مرحلة المهد (Enright &Fitzgibbon ,2000;McCullough ,et al.,2000-B; McCullough,& Witvliet , 2002;Exline , et al ., 2003, 337) وهذا يتطلب إجراء دراسات مستفيضة لسبر غور العفو في علاقات تبادلية مع غيره من المتغيرات ، مما يمكن من الإفادة منه في الإرشاد والعلاج النفسي .
٢- أهمية دراسة الخصائص السيكولوجية للطلبة البدو تلك الفئة التي تمثل قطاعاً لا يستهان به في المجتمع السعودي.
٣- تسهم الدراسة الحالية في محاولة تعميق الفهم العلمي لأبعاد العفو ومدى تأثرها بمتغيرات الدراسة الحالية ، مما يسهم في تحديد تشخيص نوعي دقيق تُبني في إطاره برامج إرشادية.
٤- أهمية دراسة العوامل الخمسة للشخصية ، وفي هذا يشير (أحمد عبد الخالق ، بدر الأنصاري ، ١٩٩٦ ، ٦) إلي أن هذا النموذج أفضل المتاح في مجال الشخصية حالياً والحاجة ماسة إلي فحصه في المجتمع العربي.
٥- تحديد القيمة التنبؤية لمتغيرات الدراسة مما يساعد في تكوين رؤية مستنيرة عن مدى إسهامها في العفو.
٦- في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج يمكن تصميم برامج مناسبة لتنمية العفو ، كما يمكن الإفادة منها في توجيه القائمين علي رعاية الشباب لأفضل الأساليب التي من شأنها أن تحسن من قدرتهم علي العفو وتقلل من رغبتهم في الانتقام.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة إلي تحديد الفروق في النوع ، وتحديد الفروق بين الذكور الحضر والذكور البدو في العفو وأبعاده (العفو عبر المواقف ، العفو عن الآخرين ، العفو عن الذات) وتحديد العلاقات الارتباطية بين العفو وأبعاده والرضا عن الحياة وأبعاده ، وقائمتي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعادها ، والغضب(الحالة- السمة) ومدى إسهام هذه المتغيرات في تفسير درجات طلبة الجامعة في العفو.

- **الإطار النظري للدراسة** :

يمكن عرض متغيرات الدراسة تباعاً علي النحو التالي:

أولا : **العفو** : Forgiveness

العفو ويتضمن : مفهوم العفو ، أهمية العفو ، تفسير العفو في ضوء بعض النماذج ، مراحل العفو ، العوامل المرتبطة باحتمالية العفو ، أبعاد العفو.

١- مفهوم العفو :

بالرغم من تواتر التعريفات عن العفو إلا أنه لا يوجد تعريف أجمع عليه الباحثون ، فما زال هذا المصطلح يخضع لمناقشات مستفيضة (Ross et al ., 2004 , 207) فيبدو العفو علي أنه مفهوم معقد يتم تناوله من منظور اجتماعي ، وفلسفي ، وديني(Clark, 2005 , 649) وكلمة العفو في اللغة مستمدة من الفعل عفا بمعني أزال وأمحى ، يقال عفا الأثر أي أزاله ومحاه وعفت الريح الأثر أي محته ، وعفا عن ذنبه عفواً أي تجاوز عن ذنبه ولم يعاقبه عليه (المعجم الوسيط ، ٢٠٠١ ، ٤٢٥).

ويختلف العفو عن التسامح والصفح حيث تشير الدلالات المعجمية لكل من مادة عفا وسمح وصفح إلي ترك المسيء وعدم عقابه ، ولكن توجد فروق بين هذه المواد اللغوية الثلاث حيث تشير مادة عفا إلي ترك عقاب المذنب تفضلاً وسماحة وقدرة علي العقاب ، وأن العفو مشروط ، أما التسامح فيعني التساهل في العقاب ، واللجوء إلي العقاب البسيط دون الشديد أما الصفح فإنه يعني ترك المذنب تماماً ، والابتعاد عنه ، وعدم الإقبال عليه مرة أخري ، والخلاصة أن التسامح مع المذنب تخفيف ، والعفو ترك بشروط ، والصفح عنه ترك تام (بن فارس ،١٩٩١ ، ٢٩٣) (بن منظور ١٩٨٠ ، ٢٠٨٨).

والعفو وفقاً لإنرايت وفريدمان وريك (Enright , Freedman , Rique,1998, 46-47) هو" استعداد الفرد للتخلي عن حقه في الإساءة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والحكم السلبي ، وسلوك اللامبالاة الموجهة إليه من شخص جائر" .أو "غياب مشاعر الانتقام من المنتهك"(McCullough et al ., 1998).

أما ديبليسو (Diblasio, 1999, 252) فيعرفه من الناحية المعرفية علي أنه" ترك الاستياء والحنق والحاجة للانتقام من المسيء" وضمنه فيرش (Ferch , 1999, 160) كل من الرحمة والعدل.

ويعرفه بيري ورثنجتون وبرت وأكونر ووايد , (Berry, Worthington Parrott, O'connor & Wade,2001,1277) علي أنه "الميل للعفو إزاء الانتهاكات التي تحدث بين الأفراد عبر الزمن والمواقف".

وعرفه ورثنجتون وبيري وبيرت (Worthington, Berry & Parrot, 2001,108) من منظور عدم العفو علي أنه"انفعال معقد يتضمن مشاعر الاستياء ، والإحساس بالمرارة ، والبغض ، والعدائية ، والغضب والخوف ، والانتقام ضد الشخص المسيء" ،

ويعرفه مِكالا (McCullough , 2001 , 194) علي أنه" تغيرات اجتماعية معقدة في دافعية الفرد إزاء الانتهاكات الموجهة إليه من الآخرين بحيث لم يعد يبحث عن الانتقام منهم".

أما راي ، راي وبارجامنت (Rye et al ., 2001; Rye &Pargament , 2002, 419-420) فيعرفون العفو علي أنه" ترك الانفعال السلبي(العدائية) والمعرفة السلبية(أفكار عن الانتقام) والسلوك السلبي (العدوان اللفظي) في استجابة للجور الكبير"

ويعرفه بليو(Pelayo, 2002, 10) علي أنه" عملية انفعالية ومعرفية وسلوكية للتغلب علي الاستياء والغضب الموجه نحو المسيء والتي تتضمن خفض الضيم والشكوى والرغبة في الانتقام" .

ويعرفه بيري وآخرون(Berry et al ., 2005 , 183) علي أنه" استبدال الانفعالات السلبية والمتسمة بعدم الرحمة بآخري إيجابية".

أما توسون (Thompson et al ., 2005, 315) فيعرفه علي أنه" استبدال الفرد للمشاعر السلبية بآخري حيادية أو إيجابية إزاء ذاته أو شخص أو أشخاص آخرين أو عبر المواقف".

٢- أهمية العفو :

يفيد العفو في استمرارية العلاقات الوثيقة بين الأفراد بعضهم البعض والتغلب علي الانفعالات السلبية التي تنشأ عن الصراعات بين الأفراد. فقد كشفت نتائج دراسة لولر وينجر وبيفري وبيلنجتون وجوب وادموندسن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وجـــونز (Lawler, Younger, Piferi, Billington, Jobe, Edmondson, Jones, 2003) عن وجود ارتباطـات فسـيولوجية لسـمة العفو في الاستجابة للصراع بين الأفراد ، وتنوع في الخبرات الانفعالية مثل العدائيـة ، والغضـب يكونـان مرتبطـان بالحالـة الصـحية والمرضـية وباضطرابات في القلب الوعائي استجابة لرد الفعل مـن الجهـاز العصـبي السبيمثاوي للتوترات ، وأن سمة العفو مرتبطة بمسـتويات منخفضـة مـن ضغط الدم ، ومعدل نبضات القلب.

وكشفت نتائج دراسة كويل وإنرايت (Coyle & Enright , 1998) عن أن العفو يساعد المساء إليه علي الشفاء من الألم الانفعالي ، والقلق والحـزن والغضب ، وأظهرت نتائج دراسة جوُردن وبوكن (Gordon & Baucon, 1998) عن أن العفو يساعد في استمرارية العلاقات الزواجية الناجحة ، أمـا نتائج دراسة سيلز وهارجريف(Sells & Hargrave, 1998) فقـد انتهـت إلي تحسن الأداء العائلي التكيفي ، وأسفرت نتائج دراسة ويتفيليت ولـودويج وفاندر وليون ، ورثنجتون وسـكرير (Witvliet, Ludwig , Vander& Laon , 2001 ;Worthington& Scherer, 2004) عن أن العفـو مفيـد للصحة البدنية للعَافي ، وأشارت نتائج دراسة كيرمـانز وفلانـج وأوويـرك وكلـور (Karremans , Vanlange ,Ouwekerk & Kluwer, 2003)عن تحسن مستوي تقدير الذات،

أما نتائج دراسة بيري ، إدوارز ولاب- ينكـر ومجيـر- مـور ريفيلـد ورايدر وبـروان (Berry et al ., 2001 ; Edwards , Lapp-Rinker, Magyar-Mor, Rehfeldt, Ryder& Brown, 2002) فقد أبانـت عـن وجود ارتباط ايجابي دال بين الدين والعفو المقرر ذاتياً . فالأفراد الأكثر تديناً أكثر عفواً (McCullough et al. , 2005) وقد أشارت نتائج دراسة براون وفيليب(Brown & Phillips, 2005) إلي أن الميل للعفو ينبـئ بمشـاعر اكتئابية منخفضة.

والعفو يساهم في إعادة بناء بيئة أمنة ، وإنهاء العدائية بين الأفراد بعضهم البعض ، وزيادة الرفاهية لدي العافي ، والالتزام من منظور ديني ، والرغبة في الإيثار لتدعيم الأمن والسلام (Belicki et al ., 2003) .

كما أن العفو يؤدي إلي عدم تكرار الإساءة في المستقبل ، باعتبـار أنـه يؤدي إلي المصالحة ، فالعَافي يسعي إلي استمرارية العلاقات السـوية مـع المنتهك ، كما قد يدفع المنتهك إلي المحافظة علي استمرارية هذه العلاقة إذا ما تجنب الإساءة في المستقبل ، بالإضافة إلي معيار التبادلية فـي العلاقـات الاجتماعية(Wallace et al ., 2008 , 454).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- تفسير العفو في ضوء بعض النماذج

تعددت النماذج المفسرة للعفو فيركز النموذج الفسيولوجي علي المكونات النيرولوجية والبيولوجية(649 , 2005 , Clark) حيث يعمل الجهاز العصبي علي التعامل الفعال مع الظلم أو الجور المدرك من خلال نشاط الجهاز العصبي الباراسمبتاوي مؤدياً إلي حدوث تحسن نفسي وفسيولوجي يتضمن : خفض معدلات ضربات القلب ، وتنفس أكثر استرخاءاً وانخفاض مستويات القلق ، والاكتئاب ، والعدائية ، الغضب ., Newberg et al). 2000)

وفي النموذج النمائي السيكولوجي يركز إنرايت ومجموعة دراسة النمو الإنساني Enright & The Human Development Study Group, 1991 علي رؤية العفو من منظور العملية النمائية/السيكولوجية ، ويفترض هذا النموذج أن " العفو عملية داخلية يتم فيها تحول لكل من العَافي والمعفو عنه ، وتعتمد علي قدرة الفرد علي استقبال العفو ، وتتضمن هذه العملية جوانب معرفية ، وانفعالية ، وسلوكية , 1998-A , In: Worthington) 142)

أما نموذج باميستر Baumeistr's Model فيركز علي دور الدافعية في عدم حدوث العفو ، ويتوافر في هذا النموذج بُعدين أساسين هما : البعد النفسي الذي يتضمن الانفعالات الصادرة عن المساء إليه وما يصاحبها من اضطرابات معرفية وسلوكية ، والبُعد الثاني يشتمل علي العلاقات المتبادلة بين المسيء والمساء إليه والتي تفسح المجال للعفو أو عدمه. وفي إطار هذين البُعدين تحدد مصفوفة من احتمالات العفو علي النحو التالي:(أ) العفو الخادع (عدم العفو وحدوث التصالح) (ب)العفو الصامت (العفو وعدم حدوث التصالح) (ج)العفو التام (العفو والتصالح) (د)عدم العفو (عدم العفو وعدم التصالح)(In: Worthington , 1998-A , 80)

ويركز نموذج مِاكلا McCullough &Colleagues' Model of Forgiveness 1998 علي حدوث العفو بين الأفراد ، والدور البارز الذي تؤديه منظومة الدافعية الأساسية التي تحكم استجابات الأفراد في حالة حدوث الانتهاكات بينهم (McCullough et al ., 1998 ,1587) فقد قدم مِاكلا افتراض مفاده أن " العفو يكون تغيير اجتماعي في الدافعية لتجنب أو البحث عن الانتقام ضد الفرد المسيء" أو قد يحدث توفيق يتم فيه كف الاستجابات التدميرية وبناء استجابات بناءة ;43,45 , 2000-A , McCullough). 2001,601)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- مراحل العفو :

حدد كل من لينن و لينن Linn &Linn, 1978 خمس مراحل للعفو علي النحو التالي:

- الإنكار Denial يحدث الإنكار عندما تحدث الإساءة لأول مرة وهذه المرحلة تُمكن الفرد مؤقتاً من تجنب مشاعر الألم والخوف والغضب.
- الغضب Anger تتميز هذه المرحلة بالإحباط ، والإثارة ، فالفرد من الممكن أن يبدأ في لوم الآخرين ، وتعبيرات الغضب تكون مهددة للعفو.
- المساومة Bargaining في هذه المرحلة تحدث المساومة وتأخذ صور مختلطة كلوم المنتهك والرغبة في التغيير ، ومن الممكن أن يحجب المساء إليه العفو ما لم يؤدي المسيء بعض السلوكات لارضاءه.
- الاكتئاب Depression يُخبر الفرد الاكتئاب ، فالمساء إليه يحزن لفقد العلاقة ويدرك كلا الطرفين أن الأمور تسير علي غير ما يرام.
- القبول Acceptance في هذه المرحلة الأخيرة يتقبل المساء إليه كل أخطاء ونواقص المسيء ويقر بخبرة المعاناة التي مر بها (In :Pelayo, 2002, 11-13) .

أما كولمان(Coleman , 1998) فيحدد خمس مراحل للعفو هي :

- تحديد الأذى الذي أصاب الشخص المساء إليه.
- مواجهة الشخص الذي ارتكب الإساءة.
- التحدث مع المسيء في محاولة للتحرك إلي مرحلة ما بعد الغضب.
- العفو عن الآخرين ، والتوقف عن إدانة الفرد وإظهار عيوبه أو أخطاءه.
- ترك الألم والاستياء.

وقد حدد كل من إنرايت وساندج (Enright et al ., 1989 ; Sandage et al ., 2000) المراحل التالية للعفو :

- العفو الانتقامي Revengeful Forgiveness فالعفو يحدث فقط بعد تلقي الإساءة.
- العفو مع التعويض Restitutional Forgiveness في هذه المرحلة يُقدم العفو بعد تلقي المساء إليه تعويض من المسيء. وفي هاتين المرحلتين فإن الأمر يتطلب من المسيء القيام بعمل ما قبل حدوث العفو.
- العفو التوقعي Expectational Forgiveness يحدث العفو في استجابة للضغوط الاجتماعية.
- العفو التوقعي الشرعي Lawful Expectational Forgiveness في هذه الحالة فإن المسيء إليه يقدم العفو للمسيء من منظور ديني.
- الأفراد يعفون لإعادة الانسجام الاجتماعي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- يقدم العفو باعتباره مطلب ضروري أو لفوائده الجمة.

وقد حدد مالكم وجرينبرج (Malcolm & Greenberg , 2000) أهم المراحل الضرورية في عملية العفو علي النحو التالي :

- قبول الانفعالات القوية التي تنتاب الفرد مثل الغضب.
- التخلي عن الاحتياجات مع الأخر التي لم تنفذ سابقاً.
- التحول في رؤية الفرد للعفو عن الشخص المسيء.
- نمو مشاعر العطف إزاء الشخص المسيء. ٥- بناء علاقة جديدة بناءة بين المساء إليه والمسيء.

ويشير (Mokhtar , 2000, 1135) إلي نقاط هامة في مراحل العفو:

- اتخاذ قرار بالعفو يكون عقبة في عملية العفو.
- هناك تردد وحيرة في اتخاذ القرار الأول للعفو إلي أن يتم اتخاذ قرار ملموس.
- العفو من الممكن أن يتسم بالحسم أو عدم الحسم.
- أثناء عملية العفو يحدث تقدم ملموس للذات من عدم الأصالة إلي الأصالة.
- التقدم في حدوث العفو يرتهن بتقدم الذات.

٥- العوامل المرتبطة باحتمالية العفو :

هناك عدد من العوامل المرتبطة باحتمالية العفو درجة معاناة المساء إليه تكرار الإساءة ، مقدار الوقت المنقضي من حدوث الإساءة ، عمر ونمو المساء إليه وبيئته الاجتماعية وكفاءته الانفعالية ومعتقداته الدينية وقدراته وإمكانياته ، التاريخ الشخصي للمساء إليه مع العفو ، العلاقة القائمة بين المسيء والمساء إليه قبل حدوث الإساءة ، الندم الذي يبديه المسيء والاعتذار ، والمحاولات لإصلاح ما أفسده ، استعداد المسيء لإرضاء المساء إليه ، النية والقصد المدرك من قبل المسيء (Goertzen , 2002 , 16; McCullough et al ., 1998; Ristovski & Werthein, 2005) وهناك عوامل خاصة بالإساءة ، فقد تكون مؤلمة وشديدة (Brown &Phillips, 2005).

وكذلك يتم تحديد عملية العفو بين الأفراد تبعاً لمحددات معرفية اجتماعية حيث تبرز إقحام الأفكار وتداعي الصور المرتبطة بها ، وتأثيراتها السلبية ومحددات شخصية تتشبع بالميل للاجترار ، واتجاهات انتقامية إزاء المسيء وأنماط استجابة الغضب (McCullough et al., 1998; McCullough, 2000).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦- أبعاد العفو :

يمكن رؤية العفو كسمة من سمات الشخصية تعبر عن نزعة عامة ثابتة عبر مختلف المواقف وأن العفو سمة أصيلة لدي الفرد ، والعفو كحالة أو كموقف فإن الفرد يعفو أو لا يعفو أي أن قرار العفو يتوقف علي الموقف الذي حدثت فيه الإساءة ، وعلي حجم الإساءة وخطورتها ، كما يمكن تصنيفه إلي العفو عن الذات والعفو عن الآخرين والعفو عبر المواقف. وفي العفو عن الذات أُجريت دراسات قليلة تقترح أن بعض الفروق الفردية والشخصية التي ترتبط بالعفو بين الأفراد تكون أيضاً مرتبطة بالعفو عن الذات فالأفراد الذين يحصلون علي درجات مرتفعة علي العصابية (Maltby et al ., 2001) والقلق ، والاكتئاب (Maltby et al ., 2001; Thompson et al ., 2005) والشعور بالذنب (Zechmeister &Romero, 2002) يكونون أقل ميلاً للعفو عن ذواتهم ، بينما يكون الشخص المنبسط أكثر احتمالاً أن يعفو عن ذاته(Walker & Gorsuch , 2002) وقد أكد كل من نيتو ومولت (Neto & Mullet , 2004 , 15) علي الاستقلال النسبي لكل من العفو داخل الفرد ، والعفو بين الأفراد.

ويكون العفو من طرف واحد ، فالشخص المساء إليه يختار أن يعفو عن المسيء ، أما العفو المتبادل فيتضمن القيام بتصرفات أخلاقية من قبل المسيء والمساء إليه الذي يتخلي عن غضبه وغيظه (Holeman , 1999) وجدير بالذكر أن معظم الدراسات التي أُجريت علي العفو قد ركزت علي العفو عن الآخرين ، بينما الدراسات التي اهتمت بفحص العفو عن الذات فإنها قد اتسمت بالندرة (Strelan, 2007, 260-261) .

ثانيا : **الرضا عن الحياة** : Life Satisfaction

الرضا عن الحياة يعرف وفقاً لديسجَرلاس (Desjarlais, 2004, 13) علي أنه " تقويم الفرد للرضا العام عن حياته". ويتضمن الرضا عن الحياة تقارير الأفراد عن تقديرهم لحياتهم ككل ، ومصطلح الحياة يحدد إما لكل مظاهر حياة الفرد عند نقطة محددة من الزمن ، أو يكون حكم تكاملي عن حياة الفرد منذ لحظه ميلاده(Diener , 2006 , 401) فالحكم الذاتي للفرد يتضمن كل جوانب حياته والتي تحوي الجوانب الأكثر إيجابية والأقل سلبية (Neil & Kahn, 1999)

وينقسم الرضا عن الحياة إلي بُعدين : الرضا العام عن الحياة ، والرضا عن مجالات حياتية نوعية مثل: العمل ، الزواج ، التعليم ، السكن ، الدين ..الخ (Zhang , 2005 , 190) كما أن الرضا عن الحياة يتمايز عبر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الثقافات فقد انتهت نتائج دراسة سام (Sam , 2001) إلي أن طلاب الجامعة في أوربا ودول أمريكا الشمالية عموما أكثر رضاً عن حياتهم مقارنة بأقرانهم من دول أسيا وأفريقيا .

وعندما نسأل الآخرين إزاء رضاهم عن حياتهم فهم غالباً أقل رضاً مما هو مقرر في شعورهم بالهناء ، فهم يميلون إزاء شعورهم الطيب ، ولكن لايشعرون برضا تام عن حياتهم ، إن الشعور بالرضا عن الحياة يتطلب تغير البيئة الخارجية لتتواءم مع أحلامنا ، أو نضطر إلي التخلي عنها لأنها غير واقعية ، أو نتواءم وننسجم مع البيئة كما هي ، هكذا يُولد وئام بين البيئة وأحلامنا ، وفي كلتا الحالتين يتولد الرضا رغم اختلاف المقاصد (Ventegodt et al ., 2003, 1033) .

ويعتمد الرضا عن الحياة علي خبرات الفرد السابقة ، والأحكام الداخلية والمعتقدات والقيم التي يؤمن بها ، ومقارنة الفرد بالآخرين (Diener et al ., 1999) كما أنه يُبني علي الأنشطة الحياتية للفرد والتي تمثل معني له (Neil& Kahn, 1999) والأفراد الذين يخبرون الرضا عن حياتهم يشعرون بالقليل من الانفعالات غير السارة ، والكثير من الانفعالات السارة عندما ينهمكون في أنشطة ممتعة لهم تتمثل في: الجوانب البدنية ، والعقلية والروحية (Diener , 2000 , 34 ; Csikszentmihalyi , 1999) والرضا عن الحياة تكون أكثر من مجرد استمتاع الفرد بأنشطة سارة ، إنها تكون أيضاً مرتبطة بتلك الأنشطة التي تنبع من قوة الفرد وتلك التي تجلب له الإشباع والرضا(Seligman , 2002) ويستخدم الأفراد المعلومات للحكم عن رضاهم عن حياتهم(Diener et al ., 2003) .

وعن العلاقة بين العمر الزمني والرضا عن الحياة فقد تضاربت نتائج الدراسات السابقة فقد انتهت دراسة برندا ولتشمان (Prenda & Lachman 2001) , والتي أجريت علي عينات كبيرة تراوحت أعمارهم ما بين ٢٥-٧٤ سنة ، إلي وجود علاقة خطية إيجابية بين العمر والرضا عن الحياة وانتهت نتائج دراسة هامرت وتومسون وستيل وماثني وسايمنز (Hamarat, Thompson, Steele, Matheny, &Simons, 2002 إلي عدم وجود علاقة بين العمر الزمني والرضا عن الحياة.

وعن العلاقة بين الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقد انتهت نتائج دراسة دينفي وكوبر ، هيلز وأرجايل (DeNevee & Cooper, 1998 ; Hills &Argyle, 2001) إلي وجود ارتباط دال بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الانبساطية والرضا عن الحياة ، وارتباط سلبي دال بين العصابية والرضا عن الحياة.

ومن العوامل ذات التأثير في الرضا عن الحياة : الظروف الصحية السيئة والتي لها تأثيرات ضارة مؤقتة أو دائمة علي الرضا عن الحياة عبر مجموعات

العمر المختلفة (Easterlin,2003; National Opinion Research Center , 1999 , 172) كما وجد دينر (Diener , 2000) أن الرضا عن الحياة يكون عامل هام لدي طلاب الجامعة في (١٧) بلداً ، ولم تكن النقود عامل حاسم في الإحساس بالسعادة والرضا عن الحياة.

والرضا عن الحياة يتيح للفرد الفرص الملائمة للابداع ، وتصبح أفكاره مرنة مما يتيح له القدرة علي حل المشكلات العاصفة التي يقابلها ، وكما أنه مرتبط بقدرة الفرد علي الإحساس بالسعادة قصيرة وطويلة المدى(Fredrickson, 2001).

ثالثا:العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: Big Five Factor Personality

تُعرف الشخصية "بأنها نمط سلوكي مركب ، ثابت ودائم إلي حد كبير يُميز الفرد عن غيره ، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً ، تضم القدرات العقلية ، والوجدان والنزوع ، وتركيب الجسم ، والوظائف الفيزيولوجية ، ويحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة ، وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة(أحمد عبد الخالق ، ٢٠٠٠ ، ٦٤).

وقد أكدت معظم نتائج الدراسات أن الشخصية ثابتة لا تتغير ، فقد انتهت نتائج دراسة فيديا وجري وهيج واطسون (Vaidya , Gray , Haig, Watson , 2002) إلي أن حوالي ٢٠% -٣٠% من العينة التي أجريت عليها الدراسة حدث فيها تغير ملحوظ في معظم سمات الشخصية خلال عامين ونصف العام ، وأوضحت نتائج دراسة روبنز وفرلي وروبرتس وتريزنيوسكي (Robins , Fraley , Roberts & Trzesniewski , 2001 أن ٦٤% من العينة التي أجريت عليها الدراسة حدث فيها تغير جوهري في احدي أبعاد الشخصية خلال فترة زمنية تجاوزت أربع سنوات أما نتائج دراسة روبرتس وكاسبي وموفيت (Roberts , Caspi & Moffitt, 2001 فقد خلصت إلي أن ٨٤% من العينة تغيرت في احدي سمات الشخصية الأربعة عشر ، وأن ١٦% لا يطرأ عليهم تغير في احدي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السمات في المرحلة العمرية الممتدة من ١٨ - ٢٦ سنة ، وأسفرت نتائج دراسة ماكري وكوستا وتيروتشانا وباركر وميلز ودفروي وميرفيلد McCrae, Costa , Terracciano , Parker , Mills , Defruy & Mervielde , 2002) عن أن سمات الشخصية الخمسة ثابتة بدرجة معقولة خلال دراسة طولية لمدة أربع سنوات ، وأن العصابية تزداد في عينة الإناث والانفتاح علي الخبرة تزداد لدي الإناث والذكور ، وثبات المتوسطات في أبعاد الانبساط والمقبولية ويقظة الضمير ، فالشخصية وُجدت بمعزل عن التأثيرات المباشرة للبيئة وتكون مقصورة علي الجانب البيولوجي في الأساس وتنمو السمات خلال مرحلة الطفولة ، وتصل إلي مستوي النضج في مرحلة الرشد (145- 144 , 1999 , McCrae & Costa) وهذا ما يعضد أن العوامل الخمسة للشخصية لها أساس وراثي (Loehlin et al ., 1998).

وتتباين سمات الشخصية لدي الإناث والذكور، فقد أشارت نتائج دراسة برَانج وليشوت وجريس (Branje , Lieshout & Gerris, 2007) إلي أن الانبساط والانفتاح علي الخبرة ينخفضان في عينة الذكور، ويزداد الانبساط والمقبولية ، ويقظة الضمير ، والانفتاح علي الخبرة في عينة الإناث ويزداد الثبات الانفعالي ويقظة الضمير في عينة الأمهات ، أما الانبساط والمقبولية والثبات الانفعالي فينخفض في عينة الآباء. وقد أفرزت المراجعة المستفيضة للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية خلال خمس سنوات إلي أن العصابية والانبساطية والانفتاح علي الخبرة تنخفض من ١٨ إلي ٣٠ سنة بينما المقبولية ويقظة الضمير تزداد(110 , 2001 , McCrae) وجدير بالذكر القول بأن دراسة عوامل الشخصية التي تقف وراء استجابات الأفراد أو تتبئ باستجاباتهم في مواقف محددة قد استقبلت انتباه أقل من قبل الباحثين (Brose et al ., 2005, 36; McCullough &Hoyt, 2002, 1557; Strelan, 2007, 260-261)

ويكمن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في أن الدراسات التي أجريت علي الشخصية في الآونة الحالية وتقويمها يهيمن عليها نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Buchanan et al., 1999) كما أنه يمثل إطاراً شاملاً (Emmons, 2000 , 342).

رابعا : الغضب (الحالة – السمة) : Anger (State- Trait)

يعرف الغضب وفقاً لبيرني (Burney , 2001) علي أنه" انفعال سلبي حاد يستند إلي تفسيرات معرفية وخبرات سابقة" ويعرفه إنرايت

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفيتزجيبنس(Enright & Fitzgibbons, 2000, 15) علي أنه" حالة داخلية تتضمن كل من الأفكار والمشاعر ، وحالة خارجية عندما يتم التعبير عنها لفظياً وسلوكياً " ويعرف باريو وآخرون(Barrio et al., 2004, 228) الغضب علي أنه" حالة داخلية تنظم نوعاً من التفاعلات داخل البيئة ، إنها من الممكن أن تكون عابرة أو تفاعلية في ارتباطها مع الوضع القائم وحالة الغضب أو النزعة إلي الغضب تتطور إلي انفعالات حادة ومتكررة" ويعرف سبيلبيرجر Spielberger , 1983 الغضب علي أنه "حالة انفعالية تتكون من مشاعر تتباين في شدتها من الضيق والاستثارة البسيطة إلي التهيج والغيظ الشديدين ، ويكون مصحوباً باستثارة في الجهاز العصبي المستقل(Spielberger, 1988 , 6).

والغضب استعداد بيولوجي وفسيولوجي يفسر لنا الأساس العصبي للغضب ، وأيضاً الأساس الهرموني خاصة هرمون الأدرينالين ، فالأشخاص الذين لديهم تنشيط زائد للجهاز العصبي اللاإرادي وخاصة الجزء السمبتاوي منه هم أكثر غضباً ، وكذلك الأشخاص الذين لديهم إفراز زائد لهرمون الأدرينالين (محمد سعفان ، ٢٠٠٣، ٢٠) كما أن النوع لا يبدو أنه يلعب دوراً هاماً إذا كان المساء إليهم يشعرون بالغضب أو العفو إزاء المسيئون(Girard& Mullet , 1997 ; Park & Enright , 1997)

وينشأ الغضب إذا تم إعاقة الهدف المدرك (Oatley &Johnson-Laird, 1996 ; Scherer, 2001 , 115) أو من خلال الضغوط الاجتماعية والظروف غير السارة ، ومن خلال أحداث خارجية محددة(النقد الموجه من الآخرين) أو من خلال المثير الداخلي حيث الأفكار والانفعالات داخل الفرد (Deffenbacher, 1999, 259;Berkowitz, 2003) كما أن الألم والظروف البدنية غير السارة تستحث الغضب-Berkowitz &Harman) (Jones 2004 , 107 وانتهت نتائج دراسة ويبر (Weber, 2004, 197) إلي أن أهم أسباب حدوث الغضب لدي عينة تتألف من ١.٤٠٠ فرد تكون في عزو اللوم ، وتأثير شدة الأذى ، أو من الأذى والاحباطات الناتجة عن الإساءات الموجهة من الإخوة أو الأقران،والأطفال المرفوضين من أقرانهم في المدرسة يشعرون بالوحدة والعزلة ، وهذه المشاعر تؤجج الغضب والغيظ(Davis, 2000, 2004; Whitesell & Harter, 1996) . كما أن غضب الآباء وثورتهم لأتفه الأسباب في وجه الطفل تؤدي إلي عصبية الأطفال وثورتهم وغضبهم أيضاً فالأطفال يتخذون من الآباء نماذج يقتدون بها في سلوكهم والتعبير عن انفعالاتهم بمعني أن الأطفال يتعلمون عن طريق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التقليد (طه عبد العظيم ، ٢٠٠٧ ، ٤٦) ويؤكد سكرير (Scherer, 2001, 96) علي أن الحدث لا يكون بذاته سبب لحدوث الغضب ، ولكن يرجع إلي محصلة إدراك الفرد لهذا الموقف.

ويؤدي الغضب إلي إعاقة الأداء المعرفي للفرد بطريقة مضطردة وكنتيجة للتعرض المتزايد للإساءة فإن المساء إليهم يزداد غضبهم ويقوي (Wiener, 1998) كما يؤدي إلي توتر العضلات وزيادة معدلات ضربات القلب ، وإلي عرقلة العمل ، وسلوك العدوان والعنف ، كما أن الأفراد الذين يخفون غضبهم فإن معدلات الإساءة في علاقاتهم مع الآخرين تزداد (McCullough, 2000-A , 50) كما يمكن أن يكون مدمر للصحة البدنية والنفسية للأفراد إذا استمر بشدة ، وعندئذ تصبح عملية العفو أمر بعيد المنال (Goertzen, 2002 , 12) كما أنه مهدد للقيم (Heitler, 1997).

والعفو من الممكن أن يكون ميكانيزم وقائي عندما ترتكب الإساءة ضد المساء إليه ، فهو يحسن من حالته الصحية ، وإحساسه بالرفاهية في نفس الجوانب التي تعرضت للغضب المزمن(Konstam et al ., 2000) وللعفو دوره في الوقاية وعلاج حالات الاكتئاب ونوبات الغضب ، حيث يؤدي إلي ضبط مشاعر الغضب(Enright &Fitzibbons, 2000, 121) ويزود الفرد بالطاقة والحيوية ، ويدفعه إلي التغلب علي العوائق ، كما أنه يعمل بطريقة إيجابية علي التعبير عن الانفعالات وتصريفها عندما يتحدث الفرد مع شخص أخر.وأكد ورثنجتون وساندج وبيري (Worthington, Sandage & Berry , 2000) علي أهمية فحص الغضب في علاقته بالعفو.

- **تحديد المصطلحات**:

يمكن تحديد مصطلحات الدراسة علي النحو التالي:

(١) **العفو** : يُعرف الباحث العفو علي أنه " مجموعة من التغيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الإيجابية داخل الفرد والتي تتمثل في تناقص أو غياب المدركات والمشاعر السلبية ودافعية الانتقام نحو ذاته أو الآخرين أو عبر المواقف المختلفة" ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس العفو وأبعاده.

(٢) **الرضا عن الحياة** : يعرف (مجدي الدسوقي ، ١٩٩٩ ، ٧) الرضا عن الحياة بأنه " تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقاً لنسقه القيمي ويعتمد هذا التقييم علي مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوي الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته وذلك كما يقاس بالمقياس المستخدم"

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(٣) **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**:

(أ) **العصابية** : Neuroticism(N)

تشتمل " العصابية" علي السمات التالية : القلق ، الغضب العدائي الاكتئاب ، الشعور بالذات ، الاندفاعية ، القابلية للجرح أو للانجراح Costa). & McCare , 2000, 3) وتعكس هذه السمة الميل إلي اختبار الأفكار والمشاعر السلبية ، والأفراد منخفضي العصابية يميلون إلي أن يكونون أكثر شعوراً بالاسترخاء ، وأقل انفعالية ، كما أنهم أقل ميلاً للشعور بالحزن والآسي والغضب. أما الأفراد مرتفعي العصابية فيميلون إلي الشعور بعدم الأمن وبالآسي والحزن الانفعالي (Buchanan, 2001) وبالقلق ، والعدائية(McCrae & Costa , 1996,67) والوحدة ، والخوف ، والشعور بالإحباط ، والارتباك . أما الأفراد الذين يحصلون علي درجات متوسطة فإنهم يخبرون درجات سوية من الضيق والألم النفسي ، ولديهم اتزان نموذجي في رضاهم وعدم رضاهم ، كما أنهم غير مرتفعي أو منخفضي تقدير الذات ، وقدرتهم علي التعامل مع الضغوط تكون جيدة Costa) & McCrae , 2000 , 4)

وتعرف العصابية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس العصابية بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد : كوستا وماكري.

(ب) **الانبساطية** : Extraversion (E)

تشتمل " الانبساطية" علي السمات التالية : الدفء ، الاجتماعية ، التوكيدية النشاط ، البحث عن الإثارة ، الانفعالات الإيجابية , Costa & McCare) (3 ,2000. وتعكس هذه السمة الأولوية ، أو التفضيل في المواقف الاجتماعية والتعامل أو التصرف إزاءها ، والأفراد منخفضي الانبساطية (المنطويين) يكونون أكثر هدوءاً وتحفظاً ، ويتم وصفهم من قبل الآخرين علي أنهم خجولون. أما الأفراد مرتفعي الانبساطية فيتصفون بالنشاط والبحث عن التجمعات , Costa & McCrae) (Buchanan, 2001) (4 , 2000 وبالدفء ، والتوكيدية , McCrae & Costa, 1996) (67وبالتفاؤل ، والمرح ، والرقة (Costa & Widiger , 1994,3) والعطف والاستمتاع بالحفلات (Costa & McCrae , 2000 , 5)

وتعرف الانبساطية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس الانبساطية بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد : كوستا و ماكري.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(ج) **الانفتاح علي الخبرة** : Openness (O)

يشتمل "الانفتاح علي الخبرة" علي السمات التالية: الخيال ، الجمال المشاعر، الأحداث أو الأفعال ، الأفكار ، القيم , Costa & McCare). 2000, 3) وتعكس هذه السمة طلاقة الفكر والاهتمام بالثقافة. والأفراد منخفضي الانفتاح علي الخبرة يكونون أقل اهتماماً بالفن ، ويكونون عمليين في الطبيعة , Buchanan,2001; Costa & McCrae , 2000) (4 والأفراد مرتفعي الانفتاح يكونون خياليين ، مبتكرين ، يبحثون عن الخبرات التعليمية والثقافية ، كما يستمتعون بالطرافة ، وحساسين لمشاعرهم ولديهم قدرة جيدة للتعرف علي مشاعر الآخرين ، وهم علي استعداد للتأمل في الأفكار الجديدة وهم بنوعاً ما غير تقليدين في أرائهم الخاصة ، كما يتميزون بحب الجماليات Aesthetics , 1996 , McCrae & Costa) (67 وبالموسيقي ، والشعر(Costa & McCrae , 2000 , 5) والفضول ولديهم قيم غير شائعة (Costa & Widiger , 1994 , 3)

ويعرف الانفتاح علي الخبرة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس الانفتاح علي الخبرة بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد : كوستا و ماكري.

(د) **المقبولية** : Agreeableness (A)

تشتمل "المقبولية" علي السمات التالية : الثقة ، الاستقامة ، الإيثار الامتثال أو القبول ، التواضع ، اعتدال الرأي , Costa & McCare) . 2000, 3)

وتعكس هذه السمة طريقة أو كيفية التعامل مع الآخرين ، والأفراد منخفضي المقبولية يكونون أكثر عدوانية وأقل تعاوناً . أما الأفراد مرتفعي المقبولية فيميلون إلي أن يكونوا أهلاً للثقة ، ودوديين ، ومتعاونين) Buchanan, 2001) كما يتمتعون بالإيثار Altruism ، والاستقامة Straightforwardness (McCrae & Costa , 1996 , 67) والإخلاص ، والصراحة ، وإذا كانوا في صراع مع الآخرين فإنه يعفون كما أنهم فخورين بأنفسهم (Costa & McCrae,2000,5) ورقيقو القلب. (Costa & Widiger , 1994,3)

وتعرف المقبولية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس المقبولية بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد : كوستا وماكري.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(هـ) **يقظة الضمير**: Conscientiousness (C)

تشتمل يقظة الضمير في ضوء ما أشارت إليه نتائج دراسة روبرتس وشيرنشينكو وستار وجولدبيج (Roberts , Chernyshenko , Stark & Goldberg , 2005) علي الانتظام ، الاجتهاد ، القدرة علي ضبط النفس تحمل المسئولية ، التمسك بالفضيلة. وتعكس هذه السمة كيف يكون الفرد منظم ولديه إصرار وهو يسعى صوب إنجازه لأهدافه والأفراد منخفضي يقظة الضمير يكونون أقل حرصاً ، وأقل تركيزاً . أما الأفراد مرتفعي يقظة الضمير يكونون منهجيين ، وملتزمين بأداء واجباتهم (Buchanan, 2001) وبالكفاءة (McCrae & Costa , 1996,67) والدقة في المواعيد ، وطموحين (Costa & Widiger , 1994 , 3) .

وتعرف يقظة الضمير إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس يقظة الضمير بقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد : كوستا وماكري.

(٤) **الغضب(الحالة – السمة)**:

تعرف حالة الغضب وفقاً لسبيلبيرجر علي أنها "حالة نفسية بيولوجية تتألف من مشاعر ذاتية تعبر عن الغضب في موقف ما وتتفاوت في شدتها من التوتر والانزعاج والاستثارة البسيطة إلي التهيج والغيظ الشديد ويصاحبها تنشيط للجهاز العصبي الذاتي" , (in :Forgays & Forgays 1997, 498).

وتعرف حالة الغضب إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي هذا البعد في قائمة حالة الغضب لسبيلبيرجر.

أما سمة الغضب وفقاً لسبيلبيرجر فتعبر عن "تكرار تعرض الفرد لحالة الغضب" فالأشخاص الذين لديهم سمة الغضب مرتفعة يدركون مدى واسعاً من المواقف علي أنها مثيرة للغضب ، وبذلك يتعرضون لحالة الغضب بصورة أكثر تكراراً وأشد حدة بالمقارنة بالأشخاص الذين تكون سمة الغضب لديهم منخفضة"(في: عبد الفتاح القرشي ، ٩٩٧ ، ٧٧).

وتعرف سمة الغضب إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي هذا البعد في قائمة سمة الغضب لسبيلبيرجر.

٥ – **مفهوم البدو** :

اصطلاح يطلق على فئة من السكان يتميزون بخصائص معينة وسلوك خاص ترسمه البيئة المحيطة بهم والتي لا تسمح بإقامة حياة سكانية مستقرة والبداوة في مفهومها العام هي نمط من الحياة يقوم على التنقل والترحال

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدائم في طلب الرزق ، ويتوقف مدى الاستقرار فيها على كمية الموارد المعيشية المتاحة ، وإذا كانت معظم تعريفات البدو تميل إلى الربط بين البداوة والمجتمعات الصحراوية التي تفرض بطبيعة مواردها الاقتصادية المحدودة على أهلها حياة البداوة ، بحيث تؤكد على نمط واحد من البداوة : وهى البداوة الرعوية والتي تكاد تمثل أكثر أنماط البداوة انتشاراً ، إلا أنه توجد أنماط أخرى من البدو (سهير عبد العزيز محمد ، ١٩٩١، ٣٣ -٣٥).

ويصنف بن خلدون البدو إلى مستويات ثلاث : البدو الخلص وهم رعاة الإبل(ويطلق عليهم الإبالة) والبدو الذين يعتمدون في حياتهم على رعى الغنم والماعز والأبقار(ويطلق عليهم الشاوية والبقارة) والبدو المستقرون : وهم الذين يعملون بالزراعة البدائية والتي تعتمد على المطر والآبار والعيون ، إلى جانب رعى الإبل والأغنام والماعز والأبقار٠كما يصنف البدو أيضاً إلى بدو خلص : وهم الذين تقوم حياتهم على التنقل والترحال الدائم طوال العام طلباً للرزق ، وأشباه البدو. والبدو في الدراسة الحالية يمثلون النوع الأخير (أحمد زايد وآخرون ، ١٩٩٥ ، ٢٤٨ – ٢٥٠).

التعريف الإجرائي للطلبة البدو: هم الطلبة المقيدون بكلية التربية بالطائف والذين ينتمون إلى أصول بدوية ، والمقيمون بالقرى والتجمعات البدوية المتناثرة في الصحراء بمحافظة الطائف.

٦- **التعريف الإجرائي للطلاب الحضر**: هم الطلاب المقيدون بكلية التربية بالطائف ، والمقيمين بمدينة الطائف بصورة دائمة.

• الدراسات السابقة :

يمكن تصنيف الدراسات السابقة في التالي:

أولا : دراسات تناولت العلاقة بين العفو والرضا عن الحياة :

هدفت دراسة كيرمانز(karremans et al ., 2003) إلي الكشف عن دور العفو في تحسين مستوي الرفاهية النفسية ، أجريت الدراسة علي عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، وطُلب من المفحوصين استدعاء أو تخيل إما العفو أو عدم العفو عن شخص معين ، وخلصت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط دال بين العفو والرضا عن الحياة ، كما أن الطلاب الذين يعفون يخبرون انفعال إيجابي أفضل ، ورضا أكبر عن حياتهم.

أما دراسة ساستري وفينسونو ونوتو وجيرارد ومولت (Sastree , Vinsonneau , Neto, Girard & Mullet 2003) فقد هدفت إلي فحص العلاقة بين العفو والرضا عن الحياة ، أجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها ٨١٠ مراهقاً وراشداً ذكوراً وإناثاً(٣٤١ ذكور ، ٤٦٩ إناث) ومن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذه العينة ١٩٢ طالب وطالبة جامعية ، وطبق علي العينة مقياس العفو لمولت وبيرس وفونجيا ويوسي و نيتو Mullet, Baros, Fongia, Usai &Neto, 2003 ومقياس الرضا عن الحياة إعداد: دينر وإمينز ولارسن وجرفين Diener, Emmons, Larsen & Griffin, 1985 ، وانتهت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط منخفض بين الرضا عن الحياة وثلاث أبعاد من مقياس العفو (احتمال الاستياء ، الحساسية للظروف ، الاستعداد العام للعفو) والتفاعل بين النوع والاستعداد للعفو كان غير دال.

وهدفت دراسة تومسون (Thompson et al ., 2005) إلي فحص العلاقة بين الميل نحو العفو والرضا عن الحياة ، أُجريت الدراسة علي عينة من طلبة الجامعة بلغ قوامها (٥٠٤) وتم تطبيق مقياس العفو لهارتلاند Heartland Forgiveness Scale (HFS) إعداد: تمسون وآخرون وقائمة الغضب الحالة والسمة ، ومقياس القلق الحالة والسمة إعداد : سبيلبيرجر وجاكبس ورسل وكريم Spielberger ,Jacobs , Russell , Crame,1983 ومقياس الاكتئاب لمركز الدراسات الوبائية اعداد: رادلف Radloff, 1977 ، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد : دينر وآخرون Diener et al ., 1985 ، وانتهت نتائج الدراسة إلي أن العفو عن الذات والعفو عبر المواقف كلاهما يساهم بدرجة دالة في التنبؤ بالاكتئاب ، وحالة وسمة القلق ، والرضا عن الحياة ، أما العفو عن الآخرين والعفو عبر المواقف كلاهما يساهم بدرجة دالة في التنبؤ بسمة الغضب ، وعلي هذا فإن العفو المرتفع ينبئ بالاكتئاب والغضب والقلق المنخفض ، والرضا عن الحياة المرتفع ، وأن العفو بمفرده يفسر ٢٥% إلي ٤٩% من التباين في مقاييس الرفاهية النفسية.

أما دراسة براون وفيليب(Brown & Phillips, 2005) فقد أُجريت علي عينة من طلاب وطالبات الجامعة بلغ عددهم (٢٠٠) وتم تطبيق اختبار الميل للعفو اعداد: بيري ورثنجتون وبرت وأكونر ووايد (Berry, Worthington , Parrott, O'connor & Wade,2001) ومقياس الميل للعفو اعداد: براون Brown , 2003 وقائمة سمة الاجترار إعداد: سكوت – موكلناتش Scott- Mclntosh Trait Rumination Inventory, 1991 ومقياس العصابية والمقبولية إعداد : جون ودنوهو وكينتل John , Danahue & Kentle , 1991 ومقياس الاكتئاب لمركز دراسات الأوبئة ، ومقياس الرضا عن الحياة لدينر ، وأسفرت نتائج الدراسة إلي صدق مقياسي الميل العفو والي وجود ارتباط دال موجب قدره ٠.٤١ ، ٠.٢٥ بين كل من الميل للعفو والاتجاه نحو العفو والرضا عن الحياة ، وارتباط دال موجب قدره ٠.٣٨ ، ٠.٢٧ ، بين كل من الميل إلي العفو والاتجاه نحو العفو مع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المقبولية وارتباط سالب دال بين الميل نحو العفو والعصابية -٠.٥٠ ومقياس الميل نحو العفو ينبئ بكل من مقياسي الرضا عن الحياة والاكتئاب.

ثانيا : دراسات تناولت العفو وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

هدفت دراسة ولكر وجورستش (Walker & Gorsuch, 2002) إلي فحص العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعفو أجريت الدراسة علي عينة من الطلاب والطالبات الجامعيين بلغ قوامها (١٨٠) (١٣٧ إناث ، ٤٣ ذكور) ، وطبقت الدراسة مقياس جولدبرج للشخصية Goldberg , 2000 ومقياس العفو اعداد: مِاكلا ورثنجتون وراتشل McCullough, Worthington , & Rachal ,1997 ومقياس تقبل العفو من الآخرين لمِاكلا McCullough et al., 1998 ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط سالب دال بين العصابية والعفو عن الآخرين بلغ -٠.٢٧ وارتباط إيجابي دال بين المقبولية وتقبل العفو من الآخرين بلغ ٠.٢١ والي عدم وجود ارتباطات دالة بين العفو والانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح علي الخبرة ، وتُعد المقبولية منبئ قوي لاستقبال العفو من الآخرين ، والعصابية منبئ سلبي قوي للعفو عن الآخرين ، وتفسر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فقط ٢٦ % من العفو عن الآخرين ، ١٦% في العفو عن الذات ، ١٨% من وتقبل العفو من الآخرين.

هدفت دراسة روس وكيندل وماترز وربل ووراي (Ross , Kendall , Matters , Wrobel, & Rye , 2004) إلي الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعفو عن الذات ، والعفو عن الآخرين أجريت الدراسة علي عينة من طلاب وطالبات الجامعة بلغ عددهم (١٤٧) وطبق علي العينة مقياس العفو لهارتلاند Heartland Forgiveness Scale ومقياس العفو إعداد : ماجر وآخرون Mauger et al ., 1992 ومقياس احتمالية العفو ومقياس العفو إعداد: راي وآخرون Rye, 2001 ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية NEO-PI-R إعداد : كوستا و ماكري Costa & Macrae , 1992 وأشارت نتائج الدراسة إلي أن العفو عن الذات يرتبط سلباً مع العصابية وبلغ -٠.٦٢ وأنها تفسر حوالي٤٠% في العفو عن الذات ، والي عدم وجود ارتباط بين العفو وكل من المقبولية والانفتاح علي الخبرة ، ويرتبط بدرجة دالة مع الانبساطية بمقدار ٠.٢٦ ويقظة الضمير ٠.١٩ والي ارتباط دال بين العفو عن الآخرين وكل من الانبساطية ٠.١٩ ، والمقبولية ٠.٥٠ والتي بدورها تفسر حوالي ٢٩% وتُعد أفضل منبئ للعفو عن الآخرين ، وعدم ارتباط مع العصابية ، والانفتاح علي الخبرة ، ويقظة الضمير.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما دراسة واتكنز وريجمي(Watkins & Regmi, 2004) فقد هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الشخصية والعفو ، أجريت الدراسة علي عينة من طلاب وطالبات الجامعة النيباليين بلغ حجمها (٢١٨) وطبق الباحثان قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري ، ومقياس العفو اعداد مولت ، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعفو.

أما الدراسات الأربع لبيري وأكونر وورثنجتون وبرت ووايد (Berry, Worthington ,O'connor, Parrott & Wade ,2005) فقد اهتمت بفحص الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والميل للعفو أجريت الدراسة الأولي علي عينة من طلاب وطالبات الجامعة تتألف من (١٧٩) (١٥١ من الذكور ، ٢٨ من الإناث) ، وطبقت الدراسة المقاييس التالية : مقياس سمة العفو اعداد :بيري ورثنجتون Trait Forgivingness Scale، Berry & Worthington , 2001 ومقياس سمة الغضب لسبيلبيرجر ، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد: جون وآخرون John et al , 1992 وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال سلبياً بين سمة العفو وسمة الغضب بلغ -٠.٤٨ ومع العصابية بلغ -٠.٤١وارتباط موجب دال مع المقبولية بلغ ٠.٥٢ ، ومع الانبساطية بلغ ٠.٢٤، ومع يقظة الضمير بلغ ٠.٤١ والي وجود ارتباط غير دال مع الانفتاح علي الخبرة . أما الدراسات الثلاث فقد أجريت علي العينات التالية : (٢٣٣) ، (٨٠) ، (٦٦) طالب وطالبة وخلصت هذه الدراسات الثلاث إلي أن سمة العفو ترتبط سلباً مع سمة الغضب ، والعدائية ، والعصابية والخوف ، والاجترار الانتقامي ، وترتبط إيجابياً مع المقبولية ، والانبساطية والميل إلي الاجترار ، وأن الاجترار الانتقامي يتوسط العلاقة بين سمة العفو وكل من سمة الغضب ، والدافعية للانتقام ، وسمة الغضب في الدراسة الثانية تنبئ بنسبة ٢٠% من التباين في العفو ، وفي الدراسة الثالثة تنبئ بنسبة ٢٤% ، وحالة الغضب تنبئ بنسبة ١٠%.

أما دراسة بروز وراي ولوتز - جيوس وروس (Brose, Rye, Lutz-Zois &Ross, 2005) فقد اهتمت بالتحقق من وجود علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعفو ، أجريت الدراسة علي عينة من الطلاب والطالبات الجامعيين بلغ قوامها (٢٧٥) وتم تطبيق مقياس العفو ، ومقياس احتمالية العفو لراي ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري ، وانتهت نتائج الدراسة إلي ارتباط سلبي دال بين العصابية وكل من غياب الأفكار ، والمشاعر ، والسلوكات السلبية إزاء الشخص المسيء(AN) (PP) واحتمالية العفو وكانت معاملات الارتباط علي الترتيب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

: -٠.٥٢ ، -٠.٢٤ ، -٠.٤٢وارتباط إيجابي دال بين الانبساطية و (PP) والمقبولية وكل من (AN) (PP) واحتمالية العفو ٠.٣٣ ، ٠.٢٨ ، ٠.٤٠ وعدم وجود ارتباط بين أبعاد العفو وكل من الانفتاح علي الخبرة ويقظة الضمير، وكل وجوه العصابية تفسر مقدار ضئيل إلي متوسط من التباين في(AN) فتراوحت ما بين ٠.٠٨ إلي ٠.٢٢ ، ومع احتمالية العفو تراوحت ما بين ٠.٠٧ إلي ٠.١٥ ، وكل وجوه المقبولية تفسر مقدار ضئيل إلي متوسط عبر أبعاد مقياس العفو وتراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠.٠٤ إلي ٠.١٧ والعوامل الخمسة الكبرى تفسر ١٥% من التباين في الميل نحو العفو.

وهدفت دراسة نيتو (Neto, 2007) إلي فحص العلاقة بين الشخصية والعفو ، أجريت الدراسة علي عينة من الطلاب والطالبات الجامعيين بلغ عددهم (١٥٢) ، وتم تطبيق مقياس العفو لمولت Mullet et al ., 2003 وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري ، وخلصت نتائج الدراسة إلي ارتباط دال إيجابياً بين العصابية واحتمال الاستياء بلغ ٠.١٨ ، وارتباط سالب

مع الميل العام نحو العفو بلغ -٠.١٦ وارتباط سالب دال بين المقبولية واحتمال الاستياء بلغ -٠.٣١ ، وارتباط إيجابي مع الميل العام للعفو بلغ ٠.٣٣ ، وارتباط موجب دال بين الانفتاح علي الخبرة والحساسية للظروف ٠.١٦ ، والي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في أبعاد العفو ، وأن المقبولية والعصابية تفسر ١٤% من التباين في احتمال الاستياء ، والمقبولية تفسر ١٠% من التباين في الميل العام للعفو ، وأنها منبئ قوي للميل العام نحو العفو.

ثالثاً: دراسات تناولت العفو وعلاقته بالغضب :

تهدف دراسة كونستام وشرنوف ودفيني (Konstam , Chernoff & Deveney , 2001) إلي فحص العلاقة بين العفو وكل من الخجل والشعور بالذنب ، والغضب ، أجريت الدراسة علي عينة من طلاب وطالبات الجامعة بلغ عددهم (١٣٨) وطبق الباحثون مقياس الخوف من إعدادهم ، ومقياس العفو لإنرايت وتشير نتائج الدراسة إلي أن الميل نحو الشعور بالذنب يكون مرتبط إيجابياً بالعفو العام ، وارتباط إيجابي دال بين خفض الغضب والعفو العام.

أما دراسة راي وليكانو وفولك والزوسكي وهيم وميديا (Rye, Loiacono, Folck , Olszewski, Heim & Madia, 2001) فقد اهتمت بفحص العلاقة بين الغضب والعفو ، أجريت الدراسة علي عينة من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

طلاب الجامعة بلغ عددهم (٣٢٨) واستخدم مقياس راي للعفو ، ومقياس سبيلبيرجر للغضب الحالة- السمة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط سلبي دال بين حالة الغضب مع (AN) بلغ -٠.٤١ ولسمة الغضب بلغ -٠.٣٤وارتباط سلبي دال مع (PP) بلغ -٠.١٣ ، -٠.٢١ لكل من الحالة والسمة وارتباط سلبي دال بين احتمالية العفو وسمة الغضب بلغ -٠.٣١، وعدم وجود فروق بين حالة الغضب واحتمالية العفو.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ما يأتي :

١- انتهت معظم نتائج الدراسات الآتية إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في العفو وأبعاده: (Barber et al ., 2005, 257; Maltby et al ., 2004 ; Neto, 2007 ; Rye et al ., 2001; Thompson et al ., 2005, 333) وجاءت الفروق لصالح الإناث(Berry et al ., 2001 ; Lawler et al ., 2003) ولصالح الذكور(Ysseldyk, 2005).

٢- أكدت معظم الدراسات علي وجود ارتباط دال بين الرضا عن الحياة والعفو (Brown & Phillips, 2005;Giacomo, 2008; karremans et al ., 2003; Lawler-Row &Piferi, 2006 ; McCullough et al ., 1998 ; Rusbult et al ., 2005 Ysseldyk , 2007) ومع العفو عن الذات والعفو عن الآخرين (Toussaint & Webb, 2005)وانخفاض قيمة الارتباط بينهما (Sastree et al ., 2003) وعدم وجود ارتباط بينهما (Desjarlais ,2004 ; McCullough et al ., 2001)

٣- جاءت نتائج أبعاد العوامل الخمسة الكبرى مع العفو وأبعاده متضاربة إلي حد ما فقد وجد ارتباط سلبي دال بين العفو والعصابية (Ashton et al., 1998 ; McCullough et al , 2001, 608;Berry et al., 2001)وارتباط سلبي دال بين العصابية وكل من(AN/PP) واحتمالية العفو (Brose et al ., 2005) ولا يوجد ارتباط بين العفو عن الآخرين والعصابية (Ross et al ., 2004) وارتباط إيجابي دال بين العفو والانبساطية (Berry et al ., 2005 ; Ross et al ., 2004) وبين العفو عن الآخرين والانبساطية لدي الذكور (Maltby et al ., 2001) وبين الانبساطية وبُعد (PP) (Brose et al ., 2005) والي عدم وجود ارتباط دال بين العفو والانبساطية , Jones) (Ashton et al ., 1998 ; Walker & Gorsuch, 2002 ; Michalica , 20004 وإلي ارتباط سالب دال بين العجز عن العفو والانفتاح علي الخبرة (Chiaramello et al ., 2008) وارتباط موجب دال بين الأنفتاح علي الخبرة والحساسية للظروف (Neto, 2007) وعدم وجود ارتباط بين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العفو والانفتاح علي الخبرة (Ashton et al .,1998;Berry et al., 2005;Brose et al ., 2005 ; Jones, 2004; Michalica, 2005; Walker & Gorsuch, 2002) وعدم وجود ارتباط بين العفو عن الذات وعن الآخرين والانفتاح علي الخبرة (Ross et al ., 2004) وإلي ارتباطات إيجابية دالة بين العفو والمقبولية (Ashton et al ., 1998 ; Berry et al ., 2005 ; Jones , 2004; Koutsos et al., 2008; Walker & Gorsuch, 2002) وارتباط دال بين العفو عن الآخرين والمقبولية(Ross et al ., 2004;Strelan, 2007) ومع الميل إلي العفو عبر المواقف (Michalica, 2005) وارتباط إيجابي دال بين المقبولية وكل من (AN) (PP) واحتمالية العفو (Brose et al ., 2005) وإلي ارتباط سالب دال بين العجز عن العفو والمقبولية (Chiaramello et al ., 2008; McCullough et al ., 2001, 608; Neto,2007) وعدم وجود ارتباط بين العفو عن الذات والمقبولية (Ross et al ., 2001, 608) وارتباط سلبي دال بين يقظة الضمير والانتقام (McCullough et al ., 2001, 608) وارتباط إيجابي دال بين العفو عن الذات ويقظة الضمير (Berry et al ., 2005 ; Jones , 2004;Ross et al ., 2004) وعدم وجود ارتباط دال بينهما(Michalica, 2005; Walker & Gorsuch, 2002) وعدم وجود ارتباط بين العفو عن الآخرين ويقظة الضمير (Brose et al ., 2005 ; Mullet et al ., 2005; Ross et al., 2004) وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعفو (Watkins & Regmi, 2004).

٤- وجود ارتباط سلبي دال بين سمة الغضب والعفو (Berry et al ., 2001,2005 ;Konstam et al ., 2001 ; Maltby et al., 2001;Seybold et al., 2001) وارتباط إيجابي دال بين العجز عن العفو والغضب (Chiaramello et al ., 2008) وبين العفو عن الآخرين والغضب (Barber et al .,2005 ;Tangney et al ., 1999 ; Thompson& Synder, 2003) وبين العفو عن الذات والغضب (Barber et al .,2005) وإلي ارتباطات سالبة لكل من (AN/PP). (Harris et al ., 2006 , 724) وارتباط سلبي دال بين حالة وسمة الغضب مع (AN/PP) وارتباط سلبي دال بين احتمالية العفو وسمة الغضب ، وعدم وجود فروق بين حالة الغضب واحتمالية العفو (Rye et al., 2001) وعدم وجود ارتباط بين العفو والغضب (Huang &Enright, 2000)

٥- وعن الإسهام النسبي فإن العفو عن الذات والعفو عبر المواقف كلاهما يساهم بدرجة دالة في التنبؤ بالرضا عن الحياة ، وأن العفو بمفردة يفسر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٥% إلي ٤٩% من التباين في الرفاهية النفسية (Thompson et al ., 2005) والميل نحو العفو ينبئ بكل من الرضا عن الحياة والاكتئاب (Brown & Phillips, 2005). أما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية فإنها تفسر نسبة تتراوح ما بين ١٥% الي٤٣% من العفو (Brose et al ., 2005;Kashdan &Fincham, 2002) ٢٦ % من العفو عن الآخرين ، ١٦% في العفو عن الذات ، ١٨% من استقبال العفو من الآخرين(Walker & Gorsuch, 2002) والعصابية تفسر نسبة ٤٠% في العفو عن الذات (Ross et al, 2004) ومع احتمالية العفو تتراوح من ٠.٠٧ إلي ٠.١٥ (Brose et al ., 2005) والعصابية منبئ سلبي قوي للعفو عن الآخرين (Walker & Gorsuch, 2002) أما المقبولية بمفردها فإنها تفسر نسبة تتراوح ما بين ١٠% إلي ٢٩% من العفو (Neto , 2007 Ross et al ., 2004;Strelan, 2007) ومنبئ قوي للعفو عن الآخرين واستقباله عبر المواقف (Koutsos et al ., 2008 ; Neto , 2007; Ross et al ., 2004; Walker & Gorsuch, 2002) وكل من المقبولية والعصابية ينبئان بالميل نحو العفو (Koutsos et al., 2008) وأن أبعاد العصابية والمقبولية تنبئان بالعفو عن الآخرين (Sweet , 2001) .أما سمة الغضب فإنها تنبئ بنسبة تتراوح ما بين٢٠% إلي ٢٤% من التباين في العفو ، وحالة الغضب بنسبة ١٠% (Berry et al ., 2005)أما العفو عن الآخرين والعفو عبر المواقف كلاهما يساهم بدرجة دالة في التنبؤ بسمة الغضب كما أن العفو بمفرده يفسر ٢٥% إلي ٤٩% من التباين في الرفاهية النفسية (Thompson et al ., 2005).

- **فروض الدراسة** :

على ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعي إلي التحقق من الفروض التالية:

١- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعة من الإناث والذكور في العفو وأبعاده وكانت الفروق لصالح الطلاب الذكور".

٢- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور من البدو والحضر في العفو وأبعاده وكانت الفروق لصالح الذكور البدو".

٣- " توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في العفو وأبعاده والرضا عن الحياة وأبعاده، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعادها، والغضب(الحالة- السمة) "

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- " تنبئ أبعاد الرضا عن الحياة ، وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب(الحالة- السمة) بالدرجة علي العفو لدي طلبة الجامعة"

٥- "تنبئ أبعاد الرضا عن الحياة ، وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب(الحالة- السمة) بالدرجة الكلية للعفو لدي طلبة الجامعة"

• إجراءات الدراسة :

أولا: عينة الدراسة :

أجريت الدراسة علي عينة من طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف- المملكة العربية السعودية بلغ قوامها ٣٣٠(١٦٠إناث ،١٧٠ ذكور) واشتملت علي المسارات التالية(التخلف العقلي ، الاضطرابات السلوكية والتوحد ، الإعاقة السمعية ، صعوبات التعلم) وبلغ متوسط العمر الزمني للعينة الكلية (٢٠.٢٠) وانحراف معياري قدره(١.١١).

ثانياً: مقاييس الدراسة:

موجهات عامة لمقاييس الدراسة :

أولاً: قام الباحث بتعريب مقياس العفو وتم عرض النسخ المعربة والصور الأصلية علي عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب وقسم علم النفس بكلية التربية جامعة الطائف لإبداء ملاحظاتهم عليها ، وتم إجراء تعديلات طفيفة في ضوء الصياغة والترجمة.

ثانياً: تم إجراء دراسة استطلاعية لجميع مقاييس الدراسة الحالية علي عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الطائف بلغ قوامها (٦٥) وذلك للوقوف بشكل دقيق علي أي مشكلات تتعلق بفهم البنود أو التطبيق أو الإجابة علي البدائل أو التصحيح ، وأفرزت هذه الخطوة عن إجراءات طفيفة للغاية في بعض الألفاظ المستخدمة كما لا توجد عبارات غامضة أو غير مفهومة ، وأن المقاييس مناسبة للتطبيق علي أفراد العينة الاستطلاعية.

ثالثاً : تم تقنين المقاييس التالي عرضها تباعاً علي عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف بلغ قوامها (١٤٦) عبر المسارات ، كما تم إعادة تطبيق المقاييس علي عينة بلغ قوامها (٥٠) من طلبة قسم التربية الخاصة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رابعاً: تم حساب الصدق باستخدام أسلوب التحليل العاملي حيث تم تحليل المصفوفة الارتباطية المستخرجة من العينة الكلية(١٤٦) باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيللنج Hottelling وأديرت العوامل تدويراً مُتعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser للوقوف علي التركيب العاملي للمقياس ، وتم استخدام محك التشبع الجوهري للعامل الذي يزيد عن ٠.٣ وفق محك جيلفورد ، وتم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح وفق محك كايزر (فؤاد أبو حطب ، أمال صادق ، ١٩٩٦، ٦١٩، ٦٤١) وكان محك جوهرية العامل هو أن يحتوي علي ثلاثة تشبعات علي الأقل (صفوت فرج ١٩٩١) وقد أخذ الباحث بمبدأ التشبع الأعلى للفقرة إذ تم إشباعها علي أكثر من عامل.

١- مقياس العفو لهارتلاند : Heartland Forgiveness Scale(HFS)

إعداد: تومسون وآخرون Thompson et al ., 2005 تعريب : الباحث

بُني مقياس العفو علي أساس تقدير الأبعاد المتعددة للعفو أكثر من التركيز علي جانب واحد (Thompson et al ., 2005, 315) واستمدت وعاء البنود من خلال الأطر النظرية للعفو، والدراسة الاستطلاعية التي أجريت علي المقياس ، ونتيجة لذلك تكون وعاء البنود من (٩٠) بنداً واستخدم التحليل العاملي لخفض عدد البنود ، وأسفر عن ظهور ثلاثة عوامل : العفو عن الذات وتشبع عليه(٦) بنود من (١-٦) ، والعفو عن الآخرين وتشبع عليه (٦) بنود من (٧-١٢) ، والعفو عبر المواقف وتشبع عليه(٦) بنود من (١٣-١٨) ، وكانت البنود السلبية ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ١٧ ، وتم وضع بدائل للإجابة تراوحت من (٥- ١) (موافق بقوة وتحصل علي خمس درجات ، موافق وتحصل علي أربع درجات ، ومحايد وتحصل علي ثلاث درجات ، وغير موافق وتحصل علي درجتين ، وغير موافق تماماً وتحصل علي درجة واحدة) والعكس في البنود السلبية. والدرجة المرتفعة تشير إلي مستوي مرتفع من العفو ، والدرجة المنخفضة تشير إلي مستوي منخفض من العفو.

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أُجري علي المقياس عدة دراسات قام بها مؤلفو المقياس ، وقد تم حساب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي الذي كشف عن ظهور ثلاث عوامل هي العفو عن الذات ، والعفو عن الآخرين ، والعفو عبر المواقف

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتم التحقق من هذه العوامل من خلال التحليل العاملي التوكيدي علي عينة كبيرة بلغ قوامها (١١١١) طالب وطالبة جامعيين.

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١): مصفوفة عوامل مقياس العفو بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير بطريقة الفاريماكس

م	الفقرات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	بالرغم من أنني أشعر بالمضايقة في البداية عندما ترتبك الأمور، فإنني أعطي نفسي قسطاً من الراحة.			٠.٧٥
٢	استمر في كراهية نفسي لأنني ارتكبت أشياء سلبية أو خاطئة.			٠.٣١
٤	من الصعب جداً علي أن أتقبل ذاتي عندما أرتبك أو أخطأ.			٠.٦٢
٥	بمرور الزمن أتفهم الأخطاء التي ارتكبتها.			٠.٨١
٧	استمر في عقاب الشخص الذي فعل شيئاً ما أعتقد أنه خطأ.		٠.٧٧	
٨	بمرور الوقت أتفهم الأخطاء التي ارتكبها الآخرون.		٠.٣٧	
٩	استمر في التعامل بقسوة مع الآخرين الذين يسيئون إلي .		٠.٧٣	
١٠	بالرغم من أن الآخرين آذوني في الماضي ، إلا أنني في النهاية تمكنت من النظر إليهم على أنهم أناس طيبون.		٠.٣٨	
١١	إذا أساء الآخرون معاملتي ، فإنني أحتفظ برأي (انطباع) سيء عنهم على نحو مستمر.		٠.٤٧	
١٢	عندما يُحبطني شخص ما ، فإنني يمكن أن أتجاوز ذلك.		٠.٨١	
١٣	عندما تنتج الأخطاء عن أسباب لا يمكن السيطرة عليها ، تستحوذ علي (تتملكني) الأفكار السلبية بخصوصها.	٠.٨١		
١٥	إذا أحبطتني ظروف لا يمكن السيطرة عليها في حياتي، فإنني استمر في التفكير إزاءها علي نحو سلبي.	٠.٣١		
١٦	في النهاية أتصالح مع المواقف السيئة في حياتي.	٠.٩٢		
١٧	من الصعب جداً علي أن أقبل المواقف السلبية التي لم تنجم عن خطأ أي شخص.	٠.٨٧		

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٨	في النهاية أتخلص من الأفكار السلبية عن الظروف السيئة التي تعتبر خارج سيطرة أي شخص.	٠.٣٥		
	الجذر الكامن	٢.٩٩	٢.٨٥	٢.٣٥
	نسبة التباين	١٨.٦٧	١٧.٨١	١٤.٧٠

يتضح من جدول (١) ما يأتي:

- العامل الأول لمقياس العفو تشبع عليه(٥) فقرات تراوحت تشبعاتها ما بين(٠.٣١) ، (٠.٩٢) وبلغ الجذر الكامن له (٢.٩٩) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (١٨.٦٧) ويطلق علي هذا العامل " العفو عبر المواقف"
- العامل الثاني لمقياس العفو تشبع عليه (٦) فقرات تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٣٧) ، (٠.٨١) وبلغ الجذر الكامن له(٢.٨٥) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي(١٧.٨١) ، ويطلق علي هذا العامل "العفو عن الآخرين"
- العامل الثالث لمقياس العفو تشبع عليه (٤) فقرات تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٣١) ، (٠.٨١) وبلغ الجذر الكامن له(٢.٣٥) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي(١٤.٧٠) ، ويطلق علي هذا العامل "العفو عن الذات"

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة توموسون Thompson et al ., 2005, 315) باستثناء حذف بند من العامل الأول (١٤) ، وبندين من العامل الثالث(٣ ، ٦).

كما قام معدو المقياس بحساب الصدق التلازمي بين مقياس العفو والمقاييس الأخرى للعفو فبلغ معاملات الارتباطات مع مقياس ماجر للعفو S'Forgiveness, 1992 .Mauger , et al ٠.٥٤ ، ٠.٤٤ ، ٠.٥١ ، ٠.٦٢. ومع مقياس تانجي للعفو المتعدد الأوجه 'S. Tangney et al Multidimensional Forgiveness,1999 ٠.٣٦ ، ٠.٣٤ ، ٠.٤٢ ، ٠.٤٧ لكل من العفو عن الذات ، والآخرين ، والمواقف ، والدرجة الكلية . وجميع هذه القيم دالة عند مستوي ٠.٠١ (Thompson et al ., 2005, 325 , 334).

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق بطريقة الارتباطات بين الأبعاد الفرعية للمقياس بعضها البعض ، كما تم حساب صدق المفردات بين درجة البند والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه (بعد استبعاد درجة البند من الدرجة الكلية للبُعد) (أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٣ ، ١٩٥: فؤاد أبو حطب وآخرون ، ١٩٩٣) والجدولين التاليين يوضحان ذلك:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول(٢): معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد مقياس العفو

	العفو عبر المواقف	العفو عن الآخرين	العفو عن الذات
العفو عبر المواقف	-		
العفو عن الآخرين	**٠.٢٩		
العفو عن الذات	**٠.٣٤	**٠.٣٢	
الدرجة الكلية	**٠.٧٠	**٠.٧٧	**٠.٦٥

* دال عند مستوي ٠.٥ ** دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض كانت دالة عند مستوي ٠.٠١

جدول(٣): معاملات الارتباط المتبادلة بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس العفو لهامرتلاند

العفو عبر المواقف	العفو عن الآخرين	العفو عن الذات
** ٠.٧٥	**٠.٧٠	**٠.٨٧
**٠.٦١	**٠.٥٠	**٠.٣١
**٠.٨١	**٠.٦٦	**٠.٨٢
**٠.٨٣	**٠.٤٨	**٠.٨٤
**٠.٦٣	**٠.٥٦	
	**٠.٧٩	

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي٠.٠١ كما تم حساب درجة الارتباط بين البند والدرجة الكلية للمقياس فتراوحت ما بين ٠.٣٧ ، ٠.٦١ وجميع هذه القيم دالة عند مستوي ٠.٠١

وقام معدو المقياس بحساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ لثلاث دراسات بلغ عيناتها (١٧٣٨) فكان معامل الثبات للعفو عن الذات ٠.٧٥ ٠.٧٦ ، ٠.٧٢ ، وللعفو عن للآخرين ٠.٧٨ ، ٠.٧٩ ، ٠.٨١ ، وللمواقف ٠.٧٩ ، ٠.٧٧ ، ٠.٨٢ ، وللدرجة الكلية للمقياس ٠.٨٦ ، ٠.٨٧ ، ٠.٨٧

وفي الدراسة الثالثة تم حساب الثبات بطريق إعادة التطبيق علي عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم (٥٠٤) فكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع ٠.٨٣ ، ٠.٧٢ ، ٠.٧٣ ، ٠.٧٧ للعفو عن الذات ، والعفو عن الآخرين ، والعفو عبر المواقف ، والدرجة الكلية علي التوالي (Thompson et al ., 2005 , 327, 332) .

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ فكان ٠.٧٨ ، ٠.٧٤ ، ٠.٧٨ لكل من العفو عبر المواقف ، والعفو عن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الآخرين ، والعفو عن الذات ، كما تم حساب إعادة تطبيق المقياس فكانت معاملات الارتباط ٠.٧١ ، ٠.٧٩ ، ٠.٧١ ، ٠.٨٣ للعفو عبر المواقف والعفو عن الآخرين ، والعفو عن الذات ، وللدرجة الكلية للمقياس.

٢- **مقياس الرضا عن الحياة** : Life Satisfaction Scale (إعداد : مجدي الدسوقي،١٩٩٩)

استمد مُعد المقياس بنود المقياس من التراث السيكولوجي والمقاييس الأجنبية التي صممت لقياس الرضا عن الحياة ، ويتكون المقياس من (٣٠) بنداً و(٦) أبعاد شملت السعادة ، الاجتماعية ، الطمأنينة ، الاستقرار النفسي التقدير الاجتماعي ، القناعة ، ووضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن أن يجيب المفحوص علي كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل خمسة هي : تنطبق تماماً ، تنطبق ، بين بين ، لا تنطبق ، لا تنطبق أبداً ، وقد وضعت لهذه البدائل أوزان متدرجة من ٤ إلي صفر ، والدرجة المرتفعة تشير إلي مستوي مرتفع من الرضا عن الحياة ، والدرجة المنخفضة تشير إلي مستوي منخفض من الرضا عن الحياة (مجدي الدسوقي ، ١٩٩٩ ، ٧- ٩).

أما عن الخصائص السيكومترية للمقياس فقد قام مُعد المقياس بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي وذلك بحساب ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية وقد أسفرت هذه الخطوة عن معاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٢٦ إلي ٠.٤١

وفي الدراسة الحالية تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبُعد. والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) : معاملات الارتباط المتبادلة بين درجة البند والدرجة الكُلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الرضا عن الحياة

السعادة	التقدير الاجتماعي	القناعة	الاستقرار النفسي	الاجتماعية
٠.٦٧**	٠.٦٠**	٠.٦٢**	٠.٦٥**	٠.٧٠**
٠.٨١**	٠.٦٦**	٠.٧٨**	٠.٧٠**	٠.٦٩**
٠.٥٠**	٠.٦٨**	٠.٨٠**	٠.٧٣**	٠.٦٨**
٠.٧٧**	٠.٦٦**	٠.٧٩**	٠.٦٨**	٠.٦٣**
٠.٦١**	٠.٧٠**		٠.٧٦**	٠.٦٧**
٠.٦٥**	٠.٦٧**			
٠.٦٣**	٠.٥٦**			
٠.٦١**				
٠.٦٢**				

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من جدول (٤) :

أن جميع معاملات الارتبـــاط بين درجة البند والبُعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوي ٠.٠١ كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس ما بين ٠.٣٩ ، ٠.٦٩ وجميع هذه القيم دالـــة عنـــد مســـتوي ٠.٠١

وقام مُعد المقياس بحساب الصدق التمييزي للمقياس علي ثلاث مجموعات الأولي تشتمل علي طلاب وطالبات المرحلة الجامعية ، والثانية تشتمل علـــي طلاب وطالبات الدراسات العليا ، والثالثة تشتمل علي العـــاملين والعـــاملات بالمصالح الحكومية ، وتم حساب النسبة الحرجـــة لـــدرجات أعلـــي ٢٧% ودرجات أدني ٢٧% فكانـــت ١٢.٩١ ، ٢٠.٤٠ ، ٢٥.٠٦ علـــي التـــوالي وكانت جميع القيم دالة عند مستوي ٠.٠١

كما قام مُعد المقياس بحساب الصدق التجريبي عن طريق حساب معامـــل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها مجموعة مـــن طـــلاب وطالبـــات المرحلة الجامعية والدرجات التي حصل عليها مجموعة من طلاب وطالبات الدراسات العليا ، والدرجات التي حصل عليهـــا مجموعـــة مـــن العـــاملين والعاملات كـــل علي حدة وبين درجاتهما علي مقياس السعادة إعداد: مايسة النيال وماجدة خميس ، ١٩٩٥ فكانت معاملات الارتبـــاط ٠.٦٨ ، ٠.٥٩ ٠.٦٢

كما قام مُعد المقياس بحساب الصدق العاملي الذي أسفر عن ظهور سبعة عوامل هي : السعادة ، الاجتماعية ، الطمأنينة ، الاستقرار النفسي ، التقـــدير الاجتماعي ، القناعة. وبحساب الارتباط بين العوامل المكونة لمقياس الرضـــا عن الحياة ، أسفر هذا الإجراء عن ارتباط العوامل الستة من مقياس الرضـــا عن الحياة فيما بينها ارتباطاً عالياً (مجدي الدسوقي ، ١٩٩٩، ١١ - ٢١).

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من صدق المقياس عن طريـــق التحليـــل العاملي. والجدول التالي يوضح ذلك:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول(٥): مصفوفة عوامل مقياس الرضا عن الحياة بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير بطريقة الفاريماكس

رقم البند	العامل الأول	رقم البند	العامل الثاني	رقم البند	العامل الثالث	رقم البند	العامل الرابع	رقم البند	العامل الخامس
٣	٠.٦٠	١٨	٠.٤٧	٢١	٠.٤٥	٢٥	٠.٤٧	٢٢	٠.٧٤
٨	٠.٧٤	٢٩	٠.٤٦	١٣	٠.٧٨	٣٠	٠.٧٣	١٤	٠.٧٥
١	٠.٣٩	٢٧	٠.٧١	١٠	٠.٧١	٢	٠.٥٤	١٦	٠.٥٢
١٥	٠.٧٣	٢٦	٠.٧٣	١٧	٠.٧٠	١٢	٠.٤٣	٢٨	٠.٣٧
٧	٠.٥٠	٦	٠.٦٤			٥	٠.٦٣	٢٠	٠.٥٦
٩	٠.٦٧	٢٤	٠.٤٨						
١١	٠.٦١	٤	٠.٣٩						
٢٣	٠.٣٩								
١٩	٠.٤٢								
الجذر الكامن	٤.١١		٣.١٢		٢.٨٦		٢.٧٨		٢.٥٣
نسبة التباين	١٣.٧٠		١٠.٣٩		٩.٥٥		٩.٢٨		٨.٤٣

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- العامل الأول لمقياس الرضا عن الحياة تشبع عليه(٩) بنود تراوحت تشبعاتها ما بين(٠.٣٩) ، (٠.٧٤) وبلغ الجذر الكامن له (٤.١١) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي (١٣.٧٠) ويطلق علي هذا العامل " السعادة"
- العامل الثاني لمقياس الرضا عن الحياة تشبع عليه (٧) بنود تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٣٩) ، (٠.٧٣) وبلغ الجذر الكامن له(٣.١٢) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي(١٠.٣٩) ويطلق علي هذا العامل "التقدير الاجتماعي"
- العامل الثالث لمقياس الرضا عن الحياة تشبع عليه (٤) بنود تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٤٥) ، (٠.٧٨) وبلغ الجذر الكامن له(٢.٨٦) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي(٩.٥٥) ويطلق علي هذا العامل "القناعة"
- العامل الرابع لمقياس الرضا عن الحياة تشبع عليه (٥) بنود تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٤٣) ، (٠.٧٣) وبلغ الجذر الكامن له(٢.٧٨) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي(٩.٢٨) ويطلق علي هذا العامل "الاستقرار النفسي"
- العامل الخامس لمقياس الرضا عن الحياة تشبع عليه (٥) بنود تراوحت تشبعاتها ما بين (٠.٣٧) ، (٠.٧٥) وبلغ الجذر الكامن له(٢.٥٣) وكانت نسبة إسهامه في التباين الكلي(٨.٤٣) ويطلق علي هذا العامل "الاجتماعية"
- ويتضح مما سبق حدوث تغيرات طفيفة في عدد العوامل فقد أصبحت خمسة عوامل بدلاً من ستة عوامل المقررة في دراسة مجدي الدسوقي حيث تشبع جميع مفردات عامل الطمأنينة المقررة في دراسة مجدي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدسوقي علي أبعاد المقياس في الدراسة الحالية ، وتشبع بُعد السعادة ببندين (٢٣ ، ١٩) وبُعد التقدير الاجتماعي ببند(٢٩) وبُعد الاستقرار النفسي ببندين (٢٥ ، ٣٠) ، وبُعد الاجتماعية ببند واحد(٢٠) وبفحص محتوي هذه الفقرات يتضح أنها ملائمة للأبعاد التي أضيفت إليها ، كما تشبع البند رقم (١٨) من بُعد الاجتماعية علي بُعد التقدير الاجتماعي والبند رقم (٢١) من بُعد التقدير الاجتماعي علي بُعد القناعة ، وفي الدراسة الحالية تم حساب الارتباطات المتبادلة بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة بعضها البعض. والجدول التالي يوضح نتائج هذه الخطوة:

جدول (٦): معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد مقياس الرضا عن الحياة

المتغير	السعادة	التقدير الاجتماعي	القناعة	الاستقرار النفسي	الاجتماعية
السعادة	-				
التقدير الاجتماعي	**٠.٥٧				
القناعة	**٠.٥٠	**٠.٤٧			
الاستقرار النفسي	**٠.٥٦	**٠.٤٩	**٠.٤٩		
الاجتماعية	**٠.٥٤	**٠.٥٢	**٠.٣٢	**٠.٣٩	
الدرجة الكلية	**٠.٨٧	**٠.٨٠	**٠.٧٠	**٠.٧٦	**٠.٧٠

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس دالة عند مستوي٠.٠١

أما عن ثبات المقياس : فقد قام مُعد المقياس بحساب طريقة إعادة التطبيق وتم التوصل إلي معامل ارتباط قدره ٠.٦٩ ، ٠.٧١ ، ٠.٨٠. وبطريقة التجزئة النصفية فكانت علي الترتيب ٠.٨٨ ، ٠.٩٠ ، ٠.٩٣. وكما تم حساب معامل ألفا فكان علي الترتيب ٠.٨٥ ، ٠.٨٧ ، ٠.٨٤ لكل من طلاب وطالبات الجامعة ، وطلاب وطالبات الدراسات العليا ، والعاملين والعاملات (مجدي الدسوقي ، ١٩٩٩ ، ٢١-٢٣).

وقام الباحث الحالي بحساب ثبات معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس فبلغ ٠.٨٣ ، ٠.٧٧ ، ٠.٧٤ ، ٠.٧٤ ، ٠.٧٠ ، ٠.٩١ لكل من السعادة ، التقدير الاجتماعي ، القناعة ، الاستقرار النفسي ، الاجتماعية ، الدرجة الكلية علي الترتيب ، وبطريقة التجزئة النصفية فبلغ ٠.٩٣ للمقياس ككل ، وعن طريق إعادة التطبيق بلغت معاملات الارتباط علي الترتيب ٠.٧٢ ، ٠.٦٩ ، ٠.٧٨ ، ٠.٨٧ ، ٠.٧٢ ، ٠.٨٦

٣- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: Big Five Factor Personality Inventory إعداد: كوستا و ماكري , Costa & McCrae 1992 تعريب:بدر الأنصاري ، ١٩٩٧)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اشتقت قائمة كوستا وماكري1989 , Costa & McCrae للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية The (NEO-FFI-S) Personality Inventory من مجموعة كبيرة من البنود التي أعدها جولدبرج(88 , 2006 ,.Goldberg et al) .

وتشتمل القائمة علي خمسة مقاييس فرعية هي العصابية ، والانبساطية والانفتاح علي الخبرة ، والمقبولية ، ويقظة الضمير. ويضم كل مقياس فرعي ١٢ بنداً ، ويتم الإجابة علي كل منها باختيار بديل من خمس بدائل متاحة(587 , 2004 , McCare & Costa).

وقد تم التركيز في هذه القائمة بداية علي العصابية ، والانبساطية والانفتاح علي الخبرة ، وتوالت باقي العوامل المقبولية ، ويقظة الضمير (McCrae & Costa , 2003).

ويتضمن كل عامل من العوامل الخمسة ستة سمات نموذجية ، ويمكن رؤية العلاقات بين هذه السمات داخل كل عامل (McCrae & Costa , 2003 , 51).

وأهم ما يميز قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هو أن طبيعة بنائها أو لغتها سهلة وواضحة لدي عموم الناس ، بحيث تضم مجموعة كبيرة من السمات الشائعة أو الدارجة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية كما أنها تختزل هذا الكم الضخم من السمات ، وتبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية(أحمد عبد الخالق ، وبدر الأنصاري ، ١٩٩٦، ١٦).

وتتمتع هذه القائمة بقابليتها للتطبيق عبر الحضارات والثقافات المختلفة وقد ترجمت إلي عدة لغات وهي : ألمانيا ، البرتغال ، الصين ، كوريا اليابان وأظهرت بناءات عاملية مشابهة لما وجد في الصيغة الانجليزية للقائمة (McCrae & Costa , 1997-A , 509) وفي السويد تمتعت هذه القائمة بمعاملات صدق وثبات مرضية (Denissen et al ., 2008, 152)كما أنها أضحت نموذجاً مهيمن في علم النفس فقد اشتقت وعائها من مقاييس متنوعة (McCrae , 2001 , 109) وتزودنا بإطار تنظيمي للبحث في كل الموضوعات ، وأسهمت بنتائجها المجمعة في إثراء فهمنا لطريقة عمل العوامل الخمسة في الواقع(McCrae , 2001 , 110).

وفيما يختص بالصيغة الانجليزية للقائمة فقد تم حساب الصدق العاملي والصدق الاتفاقي والاختلافي مع مقاييس أخري ، وحساب الثبات عن طريق حساب ثبات الاستقرار بطريقة إعادة التطبيق (في : بدر الأنصاري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٩٩٧ ، ٢٨٣) ومعامل ألفا لثبات الاستقرار (McCare & Costa , 2004 , 587).

وقام (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧) بترجمة بنود القائمة من الانجليزية إلي العربية الفصحى السهلة ، ويبدأ التصحيح باستخدام خمسة مفاتيح تصحيح للقائمة ١، ٢ ، ٣، ٤ ، ٥ ويبدأ التصحيح في كل مقياس فرعي علي حده بإعطاء كل بند فرعي درجة تتراوح ما بين (١- ٥) وذلك في جميع بنود المقياس ما عدا البنود المعكوسة في كل مقياس فرعي والتي تصحصح في الاتجاه العكسي (٥- ١) (في : بدر الأنصاري ، ١٩٩٧ ، ٢٨٨)

وقام بدر الأنصاري بحساب صدق القائمة بطريقة الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية علي المقياس الفرعي علي ثلاث عينات مستقلة الأولي من الشباب الجامعي ذكوراً وإناثاً بلغ قوامها (٢٠٠) والثانية من طلاب وطالبات الجامعة بلغ عددهم (١٠٠٥) والثالثة من الراشدين ذكوراً وإناثاً من طلاب جامعة الكويت وطلاب الهيئة العاملة للتعليم التطبيقي بلغ عددهم (٢٥٨٤) وتشير النتائج إلي أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية منخفضة.

وفي الدراسة الحالية تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس. والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(٧): معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية علي المقاييس الفرعية

العصابية	الانبساطية	الانفتاح علي الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
**٠.٥٨	**٠.٤٩	**٠.٦٤	**٠.٣٥	**٠.٥٧
**٠.٦٧	**٠.٤٥	**٠.٧٠	**٠.٤٣	**٠.٥٢
**٠.٦٨	**٠.٤١	**٠.٣٥	**٠.٤٦	**٠.٤٥
**٠.٣١	**٠.٦٥	**٠.٣٧	**٠.٣٥	**٠.٤٦
**٠.٥١	**٠.٥٣	**٠.٣٥	**٠.٦٣	**٠.٥٨
**٠.٥٤	**٠.٤١	**٠.٧١	**٠.٥٤	**٠.٣٥
**٠.٤٢	**٠.٥١	**٠.٦٤	**٠.٤٠	**٠.٥٠
**٠.٣٣	**٠.٦٤	**٠.٤٦	**٠.٤٥	**٠.٤٨
**٠.٦٠	**٠.٣٧	**٠.٧١	**٠.٦٤	**٠.٣٩
**٠.٣٢	**٠.٣١	**٠.٦٤	**٠.٣٩	**٠.٥٥
**٠.٤١	**٠.٥٨	**٠.٦٩	**٠.٣٦	**٠.٣٥
**٠.٥٩	**٠.٥٦	**٠.٦٦	**٠.٥٧	**٠.٦٨

يتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي ٠.٠١

وقام مُعد المقياس بحساب الصدق بطريقة الصدق التجريبي فقد تم حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الخمسة المتفرعة من قائمة العوامل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخمسة الكبرى للشخصية والمقاييس الأربعة المتنوعة من استخبار الشخصية لأيزنك Eysenck Personality Questionnaire علي عينة مستقلة قوامها ٢٠٠ من الطلاب والطالبات بجامعة الكويت ، وأسفر هذا الإجراء عن أن الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى واستخبار أيزنك للشخصية مستقلة متداخلة أي مرتبطة ، وخاصة فيما يتعلق بمقياس الانبساطية بارتباط قدره ٠.٤٥ ولمقياس العصابية ٠.٤٧ كما أجري تحليل عاملي للقائمة وتم استخلاص (١٦) عاملاً متعامداً من الرتبة الأولي ، وتحليلاً عاملياً من الرتبة الثانية والذي أسفر عن استخلاص ثلاثة عوامل كانت يقظة الضمير والعصابية والانبساط (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧ ، ٢٩٠- ٣٠٦).

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق بنفس الطريقة السابقة بين المقاييس الخمسة المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمقاييس الثلاث المتفرعة من مقياس أيزنك المعدل للشخصية Personality Questionnaire Revised (EPQ-R)Eysenk , Eysenk &Parrett, 1985 ويتمتع هذا المقياس بمعاملات ثبات وصدق مرضية علي طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية ، كما تم فحص البنية العاملية للقائمة علي عينة من طلاب الجامعة من الذكور، وتم التوصل إلي نفس أبعاد القائمة في البيئة الأجنبية(العصابية ، الانبساطية ، الكذب) باستثناء عامل الذهانية (عبد الله صالح ، حمود هزاع ، ٢٠٠٢) وفي دراسة أخري للباحثين(عبد الله صالح ، حمود الشريف ، ٢٠٠٤) تم تطبيق هذه القائمة علي عينة من الإناث للتحقق من البنية العاملية ، انتهت نتائج الدراسة إلي التوصل إلي جميع الأبعاد باستثناء بُعد الذُهانية. وفي الدراسة الحالية تم التوصل إلي معاملات ارتباط دالة إحصائية بين مقياس العصابية المتفرع من مقياس أيزنك للشخصيةEPQ-R ومقاييس العصابية والانبساطية والمقبولية المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرىNEO-FFI-S فكانت علي الترتيب٠.٤٣** ، - ٠.٣٥* ، -٠.٤٨** وبين مقياس الانبساطية المتفرع منEPQ-R وكل من مقياسي العصابية والانبساطية من NEO-FFI-S فبلغت علي الترتيب -٠.٣٧* ، ٠.٥١** ، وبين مقياس الكذب من مقياسEPQ-R وكل من مقياسي المقبولية ويقظة الضمير فكانت معاملات الارتباط علي الترتيب ٠.٤٤** ، ٠.٣٢*.

وقام مُعد المقياس بحساب ثبات القائمة فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقتي ألفا والقسمة النصفية ما بين ٠.٧١ - ٠.٧٤ ، ٠.٧٠ - ٠.٧٧لمقياس العصابية ،٠.٦١-٠.٧٠ ،٠.٥٧-٠.٧٠لمقياس الانبساط ما بين٠.١٣-٠.٤٠ ، ٠.٢١-٠.٤٤ لمقياس الانفتاح ، ما بين ٠.٥٢-٠.٦٢ ٠.٦٥-٠.٨٢ لمقياس المقبولية ، ما بين٠.٧٧-٠.٨٤ ،٠.٧٥-٠.٨٥

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لمقياس يقظة الضمير لدي العينات الثلاثة (بدر الأنصاري ، ١٩٩٧ ، ٢٨٩-٢٩٠)

أما عن ثبات القائمة في الدراسة الحالية فقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للأبعاد فبلغت(٠.٧١ ، ٠.٧٠ ، ٠.٨١ ، ٠.٧١ ،٠.٧٠) (٠.٧٧ ، ٠.٧٠ ، ٠.٨٨ ، ٠.٧٠ ، ٠.٧١) للعصابية ، الانبساطية الانفتاح علي الخبرة ، المقبولية ، يقظة الضمير علي الترتيب. كما تم حساب الثبات عن طريق إعادة التطبيق فكانت معاملات الارتباط ٠.٧١ ، ٠.٧٠ ، ٠.٦٨ ، ٠.٧١ ، ٠.٧٠ للأبعاد الخمسة علي الترتيب ، وجميع هذه القيم دالة عند مستوي٠.٠١

٤- قائمة الغضب (الحالة – السمة) : State–Trait Anger Expression Inventory by Spielberger, 1996

إعداد : سبيلبيرجر ، تعريب : (عبد الفتاح القرشي ، ١٩٩٧)

تتكون هذه القائمة من خمسة مقاييس فرعية هي : مقياس حالة الغضب ويشمل عشرة بنود وتقيس الغضب لدي الفرد في اللحظة الراهنة ، ومقياس سمة الغضب Anger Trait ويشمل عشرة بنود ويقيس الميل أو النزعة لدي الفرد ، ويتسم الاختباران بالاستقلالية ، ومقياس ضبط الغضب Anger Control ويشمل ثمانية بنود ، ومقياس توجيه الغضب للداخل Anger– In ويشمل ثمانية بنود ، ومقياس توجيه الغضب للخارج Anger-Out ويشمل ثمانية بنود (in : Forgays & Forgays , 1997, 498) ويعطي كل بند في قائمة حالة وسمة الغضب درجة موزونة تتراوح من ١-٤ وهذه القائمة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة في صورتها الأصلية.

وقد قام (عبد الفتاح القرشي) بتعريب هذه القائمة ، وتم إجراء تعديل في صياغة بعض البنود مع المحافظة علي معناها الأصلي لكي تتفق مع ثقافتنا العربية ، كما تم التحقق من سلامة الترجمة من خلال تطبيقها علي ٢٨ طالباً وطالبة بقسم اللغة الانجليزية (عبد الفتاح القرشي ، ١٩٩٧ ، ٧٩).

وتحقق (عد الفتاح القرشي) من البناء العاملي للقائمة علي عينة من طلاب الجامعة ، وأسفر التحليل العاملي عن وجود سبعة عوامل تضمن العامل الأول عشرة بنود(١- ١٠) وأطلق عليه حالة الغضب ، وشمل العامل الثالث ستة بنود (١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٤٢) وأطلق عليه المزاج الغاضب وشمل العامل الرابع أربعة بنود (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠) وأطلق عليه الاستجابة الغاضبة ، والعاملين الثالث والرابع يكونان سمة الغضب (عبد الفتاح القرشي ،١٩٩٧ ، ٨١).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي الدراسة الحالية تم التحقق من البناء العاملي للقائمة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٨): مصفوفة عوامل قائمة الغضب بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير بطريقة الفاريماكس

رقم البند	الحالة	رقم البند	الحالة	رقم البند	سمة المزاج الغاضب	رقم البند	سمة الاستجابة الغاضبة
١	٠.٦١	٨	٠.٦٧	١١	٠.٥٠	١٥	٠.٧٥
٢	٠.٥٩	٩	٠.٨٠	١٢	٠.٥٩	١٨	٠.٤٢
٣	٠.٦٦	١٠	٠.٧٤	١٣	٠.٥٦	٢٠	٠.٧٦
٤	٠.٧٠			١٤	٠.٦٩		
٥	٠.٧٣			١٦	٠.٦٢		
٦	٠.٦٦			١٧	٠.٦٦		
٧	٠.٧٩			١٩	٠.٧٠		
	الجذر الكامن		٥.١٧		٣.١٧		١.٦٢
	نسبة التباين		٢٥.٨٤		١٥.٨٥		٨.١١

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة سبيلبيرجر (in Forgays & Forgays , 1997, 498): ودراسة عبد الفتاح القرشي فقد أظهر التحليل العاملي حالة الغضب في العامل الأول ، أما سمة الغضب فقد ظهرت في مقياسين هما المزاج الغاضب ، والاستجابة الغاضبة ، وتتفق مع الدراستين السابقتين في حالة الغضب ، أما في سمة الغضب فقد تشبع البند (١٤) علي مقياس المزاج الغاضب ، وتشبعت الفقرتين (١٧ ، ١٩) علي مقياس المزاج الغاضب وهما كذلك في دراسات سبيلبيرجر ، وفي دراسة عبد الفتاح القرشي لم يتشبعان علي هذا المقياس بل تشبعت عليه الفقرتين (٢٩ ، ٤٢).

وفي الدراسة الحالية تم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٩): معاملات الارتباط المتبادلة بين درجة البند والدرجة الكُلية للبعد الذي تنتمي إليه لقائمة الغضب

حالة القلق	سمة المزاج الغاضب	الاستجابة الغاضبة
**٠.٦٧	**٠.٦٢	**٠.٦٩
**٠.٦٤	**٠.٦٨	**٠.٧١
**٠.٧١	**٠.٦٢	**٠.٧٤
**٠.٧٠	**٠.٦٩	
**٠.٦٩	**٠.٦٥	
**٠.٧٠	**٠.٦٧	
**٠.٧٨	**٠.٦٨	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**٠.٧٠		
**٠.٨٢		
**٠.٧٥		

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوي ٠.٠١ ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للسمة فتراوحت ما بين(٠.٤٥ ، ٠.٦٦)

وقام عبد الفتاح القرشي بالتحقق من الصدق التقاربي من خلال تطبيق قائمة الغضب وقائمة العدائية لبص – ديركي فكانت معاملات الارتباط عموماً محدودة حيث ظهرت ارتباطات موجبة بين سمة الغضب وكل من الهجوم الجسدي ، وسرعة التهيج ، والاستياء والغيرة ، والشك والريبة (٠.٣٦ ، ٠.٥٠ ، ٠.٣٨ ، ٠.٤٠) علي الترتيب والمجموع الكلي لقائمة العدائية فكان ٠.٥٤ في حين لم تظهر ارتباطات دالة بين حالة الغضب والمقاييس الفرعية لقائمة بص – ديركي ، ومع استخبار العدائية واتجاهها The Hostility and Direction of Hostility Questionnaire , 1967 لفولدز وكين وهب Foulds , Caine & Hepp كانت معاملات الارتباط بين سمة الغضب وجميع أبعاد استخبار العداء والعدائية(نقد الذات العدائية البارنوية ، العدائية الصريحة ، نقد الآخرين ، الشعور بالذنب الدرجة الكلية) فكانت معاملات الارتباط علي الترتيب (٠.٤٨ ، ٠.٤١ ٠.٤٥ ، ٠.٤٨ ، ٠.٣٤ ، ٠.٥٧) بينما لم تكن دالة مع حالة الغضب (عبد الفتاح القرشي ، ١٩٩٧ ، ٨٤).

وقام عبد الفتاح القرشي بحساب الصدق التمييزي بين حالة وقائمة الغضب وقائمة حالة وسمة القلق لسبيلبيرجر فكانت معاملات الارتباط (٠.٥٣ - ٠.٥١ ، ٠.٤٧ – ٠.٥٣) وهي قيم دالة عند مستوي ٠.٠١. ومع استخبار أيزنك للشخصية كانت معاملات الارتباط بين قائمة الغضب لسبيلبيرجر واستخبار أيزنك للشخصية غير دالة (عبد الفتاح القرشي ١٩٩٧ ، ٨٥) كما تم حساب معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية للصورة العربية لقائمة الغضب فكانت معامل الارتباط بين حالة الغضب وسمة الغضب٠.٤٨ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠.٠١(عبد الفتاح القرشي ١٩٩٧ ، ٨٠).

وفي الدراسة الحالية تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة بعضها البعض والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠): معاملات الارتباط المتبادلة بين أبعاد قائمة الغضب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المتغير	حالة الغضب	سمة المزاج الغاضب	الاستجابة الغاضبة
حالة القلق	-		
سمة المزاج الغاضب	**٠.٤٧		
الاستجابة الغاضبة	**٠.٢٤	**٠.٤١	
الدرجة الكلية	**٠.٤٦	**٠.٩٣	**٠.٧٠

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض دالة عند مستوي٠.٠١وهي معاملات صدق تقترب إلي ما توصلت إليه نتائج دراسة لولر- رو وكيرمانز وسكوت (Lawler-Row, Karremans, Scott,. 2008,55) من أن الارتباط بين سمة وحالة الغضب بلغت ٠.٤٨

وفي الدراسة الحالية تم حساب الارتباط بين قائمة الغضب لسبيلبيرجر وقائمة حالة وسمة القلق لسبيلبيرجر تعريب : أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٢ وقد قننت هذه القائمة علي بضعه ألاف من مصر والسعودية والكويت وقطر واليمن ولبنان(بدر الأنصاري ، ٢٠٠٠ ،٣٧٠) . والجدول التالي يوضح نتائج هذه الخطوة :

جدول (١١): معاملات الارتباط بين قائمة الغضب لسبيلبيرجر وقائمة حالة وسمة القلق لسبيلبيرجر

المتغير	حالة الغضب	سمة الغضب
حالة القلق	**٠.٤٩	**٠.٥٨
سمة القلق	**٠.٦٣	**٠.٥٦

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الارتباط بين حالة الغضب وكل من حالة القلق وسمة القلق ، وبين سمة الغضب وكل من حالة القلق وسمة القلق دالة عند مستوي ٠.٠١.

أما عن ثبات الصورة العربية لقائمة الغضب فقد تم حساب معامل الاستقرار بطريقة إعادة التطبيق علي عينة من طلبة قسم علم النفس بلغ عددها ٧٥ طالباً وطالبة فكان ٠.٦٢ لحالة الغضب ٠.٧٤ لسمة الغضب وعن طريق معامل ألفا كانت معاملات الارتباط ٠.٩٢ لحالة الغضب ٠.٨٠ لسمة الغضب (عبد الفتاح القرشي ، ١٩٩٧ ، ٨٢-٨٣) .

وفي الدراسة الحالية تم حساب معامل ألفا كرونباخ فكان ٠.٨٩ ، ٠.٧٨ ، ٠.٥١ ، ٠.٧٨ لكل من الحالة ، والمزاج الغاضب ، والاستجابة الغاضبة والدرجة الكلية للسمة. وبطريقة التجزئة النصفية فبلغ ٠.٩٢ للحالة ، ٠.٨٥ للدرجة الكلية للسمة ، وعن طريق إعادة التطبيق بلغت معاملات الارتباط ٠.٧٧ ، ٠.٧٤ ، ٠.٧١ ، ٠.٧٥ علي الترتيب.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً :عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

وينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلبة الجامعة من الإناث والذكور في العفو وأبعاده وكانت الفروق لصالح الطلاب الذكور".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات الإناث والطلاب الذكور في العفو. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الإناث والذكور في العفو وقيمة (ت)

مقياس العفو	الإناث (١٦٠)		الذكور (١٧٠)		قيمة "ت" ومستوي الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢	
العفو عبر المواقف	١٦.٧٩	٣.٠٩	١٧.٨٧	٣.١٧	**٣.١٣
العفو عن الآخرين	٢٠.٧٠	٣.٧٠	٢١.٣٤	٣.٤١	١.٦٥
العفو عن الذات	١٤.٦٥	٢.٨٦	١٥.١٧	٢.٣٥	١.٨٠
الدرجة الكلية	٥٢.١٤	٧.١٠	٥٤.٣٩	٦.٣٠	**٣.٠٥

يتضح من نتائج جدول(١٢):

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي: الإناث والذكور في العفو عبر المواقف ، والدرجة الكلية للعفو ، وكانت الفروق لصالح عينة الذكور ، وعدم وجود فروق في العفو عن الآخرين ، والعفو عن الذات.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراستي (Barber et al ., 2005, 257; Thompson et al ., 2005, 333) والتي أكدتا علي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في العفو ، ومع نتائج دراستي (Berry et al ., 2001 ; Lawler et al ., 2003) والتي انتهت إلي أن الإناث يسجلن درجات مرتفعة علي مقاييس العفو. وتتفق إلي حد ما مع نتائج دراسة (Neto, 2007) والتي أكدت علي عدم وجود فروق بين الجنسين في أبعاد العفو، وتتفق مع نتائج دراسة (Maltby et al ., 2004)والتي أسفرت عن عدم وجود فروق بين الجنسين في العفو عن الذات. ومع نتائج دراسة(Ysseldyk, 2005) والتي أشارت نتائجها إلي ارتفاع مستوي العفو لدي الذكور مقارنة بالإناث.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور في بُعد العفو عبر المواقف وفي الدرجة الكلية للعفو مقارنة بالإناث في أن الذكور في

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

معترك الحياة يتعرضون لمواقف عدة تفضي بهم إلي بعض المضايقات والاهانات ، ويحاولون تفاديها والتغلب علي مشاعر الاستياء والحنق والغضب المرتبط بها ، والتعلم من الأخطاء ، ويملؤهم الشعور بالسكينة والطمأنينة والهدوء ، وتنطفئ داخلهم الكراهية ، وتذوب نزعتهم العدوانية متمسكين بقيمهم الدينية ، وفي ضوء هذا يتم إعادة تشكيل بنيتهم المعرفية والسلوكية والوجدانية ، مما ينعكس إيجابياً علي ذواتهم ، وعلي الآخرين فهم يرون أن العفو أقرب الي التقوى ، وأن العفو ييسر لهم تصريف شئون حياتهم ، واستمرارية التواصل مع الآخرين.

أما عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في أبعاد : العفو عن الآخرين ، والعفو عن الذات ، فيمكن تفسير ذلك في ضوء التنشئة الاجتماعية التي تبث في كلاهما روح الحب والإيثار والتعاون مع الآخرين وقد أتيحت الفرصة للفتاة لبناء شبكة من العلاقات مع ذويها وأقاربها في ضوء الخصوصية للمجتمع السعودي الذي يلحظ فيه انخفاض وتيرة الاتصال والتفاعل مع مجتمع الذكور إلا أن فرص التعليم والعمل قد هيئت لها المشاركة والاندماج في الحياة الاجتماعية ، فهي في مجتمع الجامعة يتاح لها فرص التفاعل مع أقرانها ومعلميها ، واكتساب الكثير من الخبرات والمهارات التي تمكنها مع التعامل مع المواقف بكفاءة ، ومع الانخراط في تفاعلات تبادلية تتعرض الفتاة في بعض المواقف إلي توجيه الإساءة والاهانة من أخريات ، إلا أنها تعفو وتتغلب علي مشاعرها السلبية ، وتسعي نحو إنهاء عدائيتها ، وتنخفض لديها حدة الغضب ، وتقل دافعيتها للانتقام ، وينمو لديها مشاعر العطف ، وتسعي الي بناء علاقة جديدة بناءة ، من منظور قيمها الدينية التي تحض علي العفو عن الذات والآخرين.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

وينص علي أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور من البدو والحضر في العفو وأبعاده وكانت الفروق لصالح الذكور البدو".

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم الاقتصار علي عينة الذكور نظراً لأن عينة الإناث ينتمين جميعاً إلي المدينة ، وإذا تم الاعتماد عليها مع عينة الطلاب الذكور يؤدى ذلك إلي اتساع الفروق بين مجموعتي البدو والحضر وتتأثر تبعاً لذلك قيمة "ت".

والجدول التالي يوضح نتائج هذه الخطوة :

جدول(١٣):المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الذكور البدو والحضر في العفو وقيمة (ت)

مقياس العفو	الذكور البدو(٩٢)		الذكور الحضر(٧٨)		قيمة "ت" ومستوي الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العفو عبر المواقف	١٧.١٤	٢.٧٨	١٩.٢١	٣.٣٤	٤.٤١**
العفو عن الآخرين	٢٠.٤٠	٣.٥٧	٢٢.٨٩	٢.٦٢	٥.١٠**
العفو عن الذات	١٤.٩٧	٢.٤٦	١٦.٠٦	١.٩٢	٣.١٥**
الدرجة الكلية	٥٢.٥٢	٦.١٦	٥٨.١٧	٥.١٠	٦.٤٤**

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور البدو والذكور الحضر في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للعفو وكانت الفروق في العفو لصالح الذكور الحضر.

ولا تتوافر لدي الباحث أية دراسات تدعم أو تدحض هذه النتيجة ، ويمكن تفسير وجود فروق بين الذكور البدو والذكور الحضر في العفو في أن الذكور الذين ينتمون إلي الحضر تتاح لهم فرص متنوعة للاحتكاك مع مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، مما يولد قدراً كبيراً من التفاعلات بين أفراده ، وما ينتج عن ذلك من التعرض للمشاحنات والاهانات ، وتزداد وتيرة التوتر ، مما يدفع الأفراد في كثير من الأحيان إلي التنازل عن حقوقهم ، وتغيب عنهم مشاعر الانتقام ، واختفاء الشعور بالمرارة والبغض والغضب ، فيكون العفو السبيل إلي بقاء العلاقات واستمراريتها ، في حين أن الذكور البدو يعيشون في بيئة اجتماعية وثقافية محدودة يتم التأكيد فيها على تنمية الإحساس بالثقة بالنفس ، والجرأة والشجاعة في التعامل مع الآخرين ، وعدم الخوف من الأخطار ، وتحمل المصاعب التي قد يتعرض لها الفرد ، والقدرة على تحمل الإحباط ، كما أنهم يتلقون من خلال عملية التنشئة الاجتماعية رسالة مفادها ألا تكون ضعيفاً مستكيناً تتنازل عن حقك ، وأن تكون قوياً يهابك الآخرون ، وألا تتعرض للاهانة من أحد ، وفي ضوء ذلك فإن اتخاذ قراراً بالعفو قد يكون أمراً صعباً .

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

وينص علي أنه " توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في العفو وأبعاده والرضا عن الحياة وأبعاده ، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعادها ، والغضب(الحالة - السمة) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة في أبعاد العفو وكل من أبعاد الرضا عن الحياة ، وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، والغضب(الحالة - السمة)"

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤): معاملات الارتباط المتبادلة بين العفو وكل من أبعاد الرضا عن الحياة، وأبعاد العوامل الخمسة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الكبرى للشخصية، والغضب (الحالة–السمة)

مقياس العفو / متغيرات الدراسة	العفو عبر المواقف	العفو عن الآخرين	العفو عن الذات	الدرجة الكلية للمقياس
أبعاد مقياس الرضا السعادة	٠.١٢٣*	٠.١٦٩**	٠.١٩٠**	٠.٢١٩**
التقدير الاجتماعى	٠.٠٣٨	٠.١٣٧*	٠.٠٨٢	٠.١٢١*
القناعة	-٠.٠٢٢	٠.٠٣٩	٠.٠٣٠	٠.٠٢٢
الاستقرار النفسى	٠.٠٧٥	٠.٠٦٩	٠.٠٦٤	٠.٠٩٦
الاجتماعية	٠.٠٢٥	٠.١٥٨**	٠.٠٦٢	٠.١١٩*
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٠٨١	٠.١٧٥**	٠.١٤٠*	٠.١٨٤**
أبعاد قائمة العوامل العصابية	-٠.١٧٧**	-٠.١٣٨*	-٠.١٠٩*	-٠.١٩٨**
الانبساطية	-٠.٠١٩	٠.٠٧١	٠.٠٢٣	٠.٠٣٧
الانفتاح على الخبرة	٠.١٠٥	٠.٣٤	٠.٠٦١	٠.٠٩١
المقبولية	٠.١٠٧	٠.١٧٧**	٠.٠٦٨	٠.١٧٠**
يقظة الضمير	٠.٠٨٥	٠.٠٤٣	٠.٠١٧	٠.٠٦٩
أبعاد الغضب حالة الغضب	-٠.٠٦٠	-٠.٢١٣**	-٠.١٤٩**	-٠.١٩٨**
المزاج الغاضب	-٠.١٥٦**	-٠.١٦٨**	-٠.١٣٠*	-٠.٢١٢**
الاستجابة الغاضبة	-٠.١٣٧*	-٠.٠٨٠	-٠.٠١١	-٠.١١٠*
الدرجة الكلية لسمة الغضب	-٠.١٨٦**	-٠.١٧١**	-٠.١٠٩*	-٠.٢١٩**

ويمكن عرض ومناقشة النتائج الواردة في جدول (١٤) علي النحو التالي:

أولاً: العلاقة بين الرضا عن الحياة والعفو :

- وجود ارتباطات ايجابية دالة إحصائياً بين بُعد السعادة وجميع أبعاد العفو.
- وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين بُعد التقدير الاجتماعي وكل من بُعد العفو عن الآخرين والدرجة الكلية للعفو.
- عدم وجود ارتباطات دالة بين بُعد القناعة والاستقرار النفسي والعفو.
- وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين بُعد الاجتماعية وكل من العفو عن الآخرين والدرجة الكلية للعفو.
- وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للرضا عن الحياة والدرجة الكلية لكل من العفو عن الآخرين ، والعفو عن الذات والدرجة الكلية للمقياسين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والعفو مع نتائج الدراسات التالية: (Giacomo, 2008; karremans et al ., 2003; McCullough et al ., 1998 ; Rusbult et al ., 2005) والتي أكدت علي وجود ارتباطات دالة بين الرضا عن الحياة والعفو ، وتتفق مع نتائج دراسة (Toussaint & Webb, 2005) والتي انتهت إلي وجود ارتباط دال مع بُعدي العفو عن الذات والعفو عن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الآخرين.واختلفت الي حد ما في حجم الارتباطات مع نتائج الدراسات التالية (Brown & Phillips, 2005 ; Lawler-Row &Piferi, 2006 ; Ysseldyk , 2007) والتي تراوحت معاملات الارتباط ما بين ٠.٢٢إلي ٠.٤١ وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراستي (Desjarlais ,2004 ; McCullough et al ., 2001) والتي أكدتا علي عدم وجود ارتباط بين المقياسين. ويمكن تفسير هذه النتائج في أن الطلاب الذين يشعرون بالسعادة يفضلون الانضمام إلي أنشطة الجماعة ، وتتسم قدرتهم علي حل المشكلات بالفاعلية ، ويتمتعون بقدرة مرتفعة علي تكوين صداقات مع أقرانهم ، ولديهم قدرة جيدة علي تفهم أخطاء الآخرين ، وتغيب عنهم أفكار الانتقام من الآخرين ، وتزداد لديهم الرغبة في التصالح مع المسيئين علي الرغم من أفعالهم المؤذية. أما عن بُعد التقدير الاجتماعي مع العفو عن الآخرين والدرجة الكلية للعفو فيمكن تفسير ذلك في ضوء تقبل الفرد لنقد الآخرين وأن أفكاره تنال إعجاب الآخرين ، وأن الآخرين قد ينظرون إليه باحترام ويوقرونه ، وأن لديه القدرة علي اتخاذ القرارات في حال تعرضه للانتهاكات من قبل الآخرين ، أما عدم وجود ارتباطات مع العفو عبر المواقف والعفو عن الذات فيمكن تفسير ذلك في أن بعض المواقف قد يحدث فيها انتهاكات غير مقبولة لا يرضي عنها وقد يكون من الصعب أن يتنازل فيها عن حقه وعن العفو عن الذات فيمكن تفسير

ذلك في أن الفرد في بعض الأحيان قد يشعر بكراهية نفسه لارتكابه أشياء سلبية أو خاطئة. أما عدم وجود ارتباطات داله بين بُعد القناعة والعفو فيمكن تفسير ذلك في ضوء أن الفرد لا يرضي بما وصل إليه ، أو أنه لم يحصل علي الأشياء المهمة في حياته ، مما يجعله في كثير من الأحيان لا يتنازل عن حقه وهو في سعي دؤوب للوصول إلي ما يرغبه. وعن بُعد الاستقرار النفسي فقد جاء غير دال مع أبعاد العفو ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الفرد لا زال يعاني من مشاعر اليأس وخيبة الأمل ، أو أنه غير راضي عن نفسه في كثير من الأحيان ، مما قد يجعله غير قادر علي تجاوز الانتهاكات الموجهة إليه. وقد جاء بُعد الاجتماعية مرتبطاً مع العفو عن الآخرين والدرجة الكلية للعفو فيمكن تفسير ذلك في ضوء ما تؤديه الاجتماعية من علاقات وثيقة مع الآخرين ، والشعور بالأمن والطمأنينة مع الآخرين ، وأنه لا يرغب في الانتقام من الشخص الذي أساء إليه ، أو أنه عندما يحبطه شخص ما فإنه يتمكن من تجاوز ذلك ، أما عدم وجود ارتباطات دالة مع العفو عبر المواقف والعفو عن الذات فيمكن تفسيره في أن بعض المواقف تتسم بارتكاب المسيء أفعال غير مقبولة يجد الفرد نفسه إزاءها غير قادر عن تجاوزها ، وأما عن الذات فيرجع إلي أن هذا يرتبط بصورة كبيرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالتفاعل مع الآخرين ، ويتضح من وجود ارتباط بين الدرجة الكلية للمقياسين أنه بصورة عامة يرتبط الرضا عن الحياة ايجابياً مع العفو أي أنه كلما كان الفرد متمتعاً بالحياة ، راضي عنها كلما كان قادراً علي تجاوز الإساءات الموجهة إليه من الآخرين. وهذا ما خلصت إليه نتائج دراستي (McCullough et al ., 1998 ; Rusbult et al ., 2005) إلي أن الاستعداد للعفو يزداد مع شعور الفرد بالرضا عن الحياة ، كما انتهت نتائج دراسة (karremans et al ., 2003) إلي أن الطلاب الذين يعفون يخبرون انفعالات إيجابية ورضا أكبر عن حياتهم.

ثانياً: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

7 وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين بُعد العصابية وأبعاد العفو . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التالية: (Ashton et al., 1998 ; McCullough et al ., 2001, 608;Berry et al., 2001) والتي أشارت إلي وجود ارتباط سلبي دال بين العفو والعصابية. وتختلف في حجم الارتباطات مع نتائج الدراسات التالية: (Berry et al ., 2005 ;Jones , 2004 ; Koutsos et al ., 2008 ; McCullough & Hoyt , 2002;Neto,2007). والتي تراوحت معاملات الارتباط ما بين -٠.٢١ ، -٠.٤١وتتفق مع نتائج دراسة (Maltby et al ., 2001) والتي أسفرت عن ارتباط سلبي دال مع العفو عن الذات ، ومع نتائج دراسة (Mullet et al ., 2005; Ross et al ., 2004) والتي أسفرت عن ارتباط سلبي دال بين العفو عن الآخرين والعصابية ، ومع نتائج دراسة (Brose et al ., 2005) والتي انتهت إلي وجود ارتباط سلبي دال بين العصابية وكل من غياب المشاعر والأفكار والسلوكات السلبية ، حضور المشاعر والأفكار والسلوكات الايجابية . واختلفت مع نتائج دراسة (Ross et al ., 2004)والتي انتهت إلي عدم وجود ارتباط دال بين العفو عن الآخرين والعصابية. ويمكن تفسير نتائج الدراسة في أن الشخص العصابي هو شخص قلق ، ومهموم ، ومشغول البال ، كما أنه سريع التهيج والاستثارة ، وعدائي في سلوكه إزاء الآخرين ، كما أنه يشعر بالضيق والتشاؤم والانقباض ، كما أنه مندفع في سلوكه. والأفراد مرتفعي العصابية كما يري (McCullough & Hoyt , 2002 , 1558) يكونون أكثر انتباهاً نحو المثيرات السلبية أكثر من أقرانهم الأقل عصابية ، وعلي هذا فإنه يجد صعوبة في أن يتجاوز عن الإساءات الموجهة إليه من الآخرين.

7 عدم وجود ارتباطات دالة بين بُعدي الانبساطية والانفتاح علي الخبرة والعفو. تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات التالية: (Berry et al ., 2005 ; Ross et al ., 2004) والتي انتهت إلي ارتباط

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إيجابي دال بين العفو والانبساطية ، ومع دراسة (Maltby et al ., 2001) والتي أشارت نتائجها إلي ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين العفو عن الآخرين والانبساطية لدي الذكور ، ونتائج دراسة (Brose et al ., 2005) والتي أسفرت عن ارتباط ايجابي دال بين الانبساطية وبُعد وجود المشاعر والأفكار والسلوكات الايجابية. وتتفق مع نتائج الدراسات التالية: (Ashton et al ., 1998 ; Jones , 20004 ; Michalica , 2005 ; Walker & Gorsuch, 2002) والتي أسفرت عن عدم وجود ارتباط دال بين العفو والانبساطية ، وتختلف مع نتائج دراستي (Chiaramello et al ., 2008; Neto, 2007) والتي انتهتا إلي وجود ارتباط ايجابي بين العفو والانفتاح علي الخبرة وتتفق مع نتائج الدراسات التالية (Ashton et al .,1998;Berry et al., 2005;Brose et al ., 2005 ; Jones, 2004; Michalica, 2005;Ross et al., 2004; Walker & Gorsuch, 2002) والتي أسفرت عن عدم وجود ارتباط بين العفو والانفتاح علي الخبرة. ويمكن تفسير عدم وجود ارتباطات بين بُعدي الانبساطية والعفو في أن الشخص المنبسط هو شخص يتميز بالمودة ويميل إلي الصداقة ، كما أنه يحب الحفلات ، والتحدث مع الآخرين والتصرف بسرعة دون تردد ، ومفعم بالحيوية والنشاط ، ومتفاءل ويشعر بالبهجة والسرور ، إلا أن للانبساطية جوانبها السلبية فهو شخص محب للسيطرة والسيادة ، ومحب للتنافس والزعامة ، وأحياناً ما يكون مندفعاً وما يتولد عن ذلك من تصرفات قد تكون مشينة في حق الآخرين مما يدفعهم إلي توجيهم للإساءة إليه ، وما يترتب علي ذلك من اتساع دائرة النزاع ، ويصبح عندئذ عاجز إلي حد كبير عن التجاوز عن إساءة الآخرين نحوه. أما عدم وجود ارتباطات بين الانفتاح علي الخبرة والعفو فيمكن تفسير ذلك في أن الشخص المنفتح هو شخص خيالي محب للتصممميات الفنية إلي يجدها في الفن أو الطبيعة ، ولديه رغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات ، ومنفتح ومحب للتجديد ومبتكر في أفكاره ويتسم كما يري (McCrae & Costa, 1997-B, 2) بسعة التفكير ونفاذية الوعي والشعور ، والحاجة المتكررة إلي الإسهاب ، وفحص الخبرة . إلا أنه من ناحية أخري يعبر عن انفعالاته بشكل أقوي من الآخرين ، ويتطرف في انفعالاته ، وتظهر عليه علامات الانفعالات الفسيولوجية المصاحبة لهذا الانفعال في أقل المواقف ضغطاً ، ويميل أحياناً إلي إعادة النظر في القيم الاجتماعية والسياسية ، وكل هذا قد يدفعه في كثير من المواقف إلي عدم التجاوز عن الانتهاكات الي تتولد بسبب هذه الانفعالات ، مما يصعب معه القدرة علي اتخاذ قرار بالعفو عن الآخرين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين بُعد المقبولية وكل من العفو عن الآخرين ، والدرجة الكلية للعفو ، وعدم وجود ارتباطات دالة مع بقية الأبعاد. تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Ashton et al ., 1998) والتي انتهت إلي وجود ارتباط إيجابي دال بين العفو والمقبولية. ومع نتائج دراستي (Ross et al ., 2004;Strelan, 2007) والتي انتهتا إلي وجود ارتباط إيجابي دال بين العفو عن الآخرين والمقبولية ، ودراسة (Ross et al., 2004) والتي انتهت إلي عدم وجود ارتباط بين العفو عن الذات والمقبولية. وتختلف في حجم الارتباطات مع نتائج الدراسات التالية: (Berry et al ., 2005 ; Chiaramello et al ., 2008; Jones , 2004; Koutsos et al., 2008; McCullough et al ., 2001, 608; Neto,2007 ; Ross et al ., 2004 ; Strelan, 2007; Walker & Gorsuch, 2002) والتي أسفرت عن معاملات ارتباط تراوحت ما بين ٠.٢١ إلي ٠.٥٢ ويمكن تفسير وجود ارتباطات دالة بين المقبولية والعفو عن الآخرين ، والدرجة الكلية للمقياس في أن الفرد الذي يتمتع بالمقبولية هو شخص أكثر احتمالاً أن يعفو عن الآخرين فهو اجتماعي غير متمركز حول ذاته ، متواضع مع الآخرين ، والعفو بين الأفراد كما يري(McCullough et al .,1997 , 322) هو عبارة عن مجموعة من التغيرات الدافعية حيث يصبح الفرد:(أ) مندفع بدرجة منخفضة نحو الانتقام ضد الإساءة مع المسيء. (ب) مندفع بدرجة منخفضة للاستمرار في جفائه مع الشخص المسيء.(جـ) تزداد لدية رغبة في التصالح مع المسيء علي الرغم من أفعاله المؤذية ، كما أن الأفراد مرتفعي المقبولية يميلون إلي الازدهار في علاقاتهم مع الآخرين ، وخبرات أقل صراعاً في علاقاتهم من الأفراد الأقل قبولاً(McCullough, 2001) . أما عن عدم وجود ارتباطات بين العفو عبر المواقف والذات فليس بالضرورة أن تكون كل المواقف التي يتعرض لها الفرد قابلة للعفو ، كما أنه إزاء بعض المواقف السلبية التي يرتكبها قد يستمر في بغض ذاته وعدم تقبلها.

7 عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين بُعد يقظة الضمير والعفو. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التالية : (Berry et al ., 2005 ; Jones , 2004;Ross et al ., 2004) والتي أسفرت عن ارتباط إيجابي دال بين العفو عن الذات ويقظة الضمير. وتتفق مع دراستي (Michalica, 2005; Walker & Gorsuch, 2002) والتي انتهتا إلي عدم وجود ارتباط دال بينهما . ومع نتائج الدراسات التالية (Brose et al ., 2005 ; Mullet et al ., 2005; Ross et al., : 2004) والتي أسفرت عن عدم وجود ارتباط بين العفو عن الآخرين ويقظة الضمير. ويمكن تفسير ذلك في ضوء نتائج دراسة روبرتس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وآخرون(Roberts et al ., 2005) والتي انتهت إلي أن الشخص ذو يقظة الضمير نشط ومجتهد ومنظم ، ولديه القدرة علي ضبط النفس وتحمل المسئولية ، والتمسك بالفضيلة ، كما أنه متحفظ ، وبالرغم من ذلك فإن الظروف الحياتية يواجه فيها الفرد بالكثير من المواقف التي تثير حنقه وتدفعه إلي عدم التجاوز عن حقوقه .

ثالثاً : قائمة حالة وسمة الغضب

- وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين حالة الغضب وكل من العفو عن الآخرين والعفو عن الذات الدرجة الكلية للعفو ، وعدم وجود ارتباط دال مع العفو عبر المواقف. تتفق بعض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Rye et al., 2001) والتي انتهت إلي ارتباط سلبي دال بين حالة الغضب وكل من (AN/PP) بلغ علي الترتيب -٠.٤١ إلي -٠.١٣
- وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الدرجة الكلية لسمة الغضب والعفو. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات التالية: (Barber et al .,2005; Berry et al ., 2001 ;Chiaramello et al., 2008 ; Harris et al ., 2006 , 724; Konstam et al ., 2001; Maltby et al ., 2001; Rye et al., 2001; Tangney et al ., 1999 ; Thompson& Synder, 2003) والتي انتهت إلي وجود ارتباط سلبي دال بين سمة الغضب وأبعاد العفو ، واختلفت مع نتائج الدراسات التالية: (Barber et al .,2005;Berry et al ., 2005 ; Seybold et al ., 2001; Tangney et al ., 1999 ; Thompson& Synder, 2003) في حجم الارتباطات فقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين -٠.٢٤ إلي -٠.٥٦ ويمكن تفسير الشق الأول عن الارتباط بين حالة الغضب والعفو في أن حالة الغضب هي حالة نفسية بيولوجية ، تتألف من مشاعر ذاتية بالغضب تتفاوت في شدتها من التوتر ، والانزعاج ، والاستثارة البسيطة إلي التهيج والغيظ الشديد (in :Forgays & Forgays , 1997, 498) وعلي هذا فإن الشخص الذي يكون في حالة من الغضب والضيق ، والغيظ والعدائية ، يجد صعوبة في تفسير الانتهاكات الموجهة إليه من الآخرين ، أما عبر المواقف فقد يتمكن الفرد من الحصول علي بعض المساندات.
- أما عن ارتباط الدرجة الكلية لأبعاد العفو والغضب ارتباطاً سلبياً فيمكن تفسير ذلك في ضوء أن الشخص الغاضب يكون مزاجه سريع الاستثارة كما أن طبعه حاد ، وغير قادر علي ضبط ذاته ، وغير متقبل للنقد من الآخرين ، كما أنه يعكس كما يري , Welton et al ., 2008) (170 طبيعة الانفعالات القوية الثابتة نسبياً مثل الغضب ، وعلي هذا فإن الشخص الغاضب لا يمكنه التعامل بكفاءة مع الانتهاكات التي يتعرض لها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

وينص علي أنه " تتبئ أبعاد الرضا عن الحياة ، وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، والغضب(الحالة- السمة) بالدرجة علي العفو لدي طلبة الجامعة"

ولاختبار صحة هذا الفرض فقد تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج علي اعتبار أن أبعاد مقاييس الرضا عن الحياة (السعادة ، والتقدير الاجتماعي والقناعة ، والاستقرار النفسي ، والاجتماعية) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية(العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح علي الخبرة ، والمقبولية ويقظة الضمير) والغضب(الحالة ، والسمة) متغيرات مستقلة ، بينما العفو لهارتلاند متغير تابع.

جدول(١٥):تحليل الانحدار المتدرج في التنبؤ بأبعاد العفو لدي عينة الدراسة

أبعاد مقياس العفو (المتغير التابع)	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة	قيمة بيتا	قيمة "ف"	المقدار الثابت
العفو عبر المواقف	العصابية	٠.١٧٧	٠.٠٣١	٠.١٥٣-	١٠.٥٩	٢١.١٢
	المزاج الغاضب	٠.٢١٧	٠.٠٤٧	٠.١٢٨-	٨.٠٧	
العفو عن الآخرين	حالة الغضب	٠.٢١٣	٠.٠٤٥	٠.١٦٩-	١٥.٦٣	١٦.٣١
	المقبولية	٠.٢٦٤	٠.٠٧٠	٠.١٤٩	١٢.٢٥	
	السعادة	٠.٢٨٥	٠.٠٨١	٠.١١١	٩.٦٠	
العفو عن الذات	السعادة	٠.١٩٠	٠.٠٣٦	٠.١٩٠	١٢.٢٣	١٢.١٣

يتضح من جدول (١٥) ما يلي :

- تسهم العصابية والمزاج الغاضب بنسب دالة في التنبؤ ببُعد العفو عبر المواقف. ويمكن تفسير ذلك بأن الفرد العصابي والغاضب هو عاجز عن تحمل الضغوط وضبط نفسه عبر المواقف ، كما أنه يشعر باليأس وعدم القدرة علي اتخاذ قرارات صائبة ، ومندفع وغير قادر علي ضبط دوافعه ، ويشعر بالقلق الاجتماعي والهم والضيق ، وهو بطبيعة الحال عدائي ، وسريع التهيج والاستثارة ، وبالتالي يعجز عن تفهم المواقف التي يتعرض لها وتقديرها معرفياً وسلوكياً وانفعالياً ، ويجد صعوبة في قبول الإساءات الموجهة إليه مهما كان درجتها.
- تسهم المنبئات : حالة الغضب ، المقبولية ، السعادة ، بنسب دالة في التنبؤ ببُعد العفو عن الآخرين. وهذه النتائج تتفق في بعض أبعادها مع نتائج الدراسات التالية: (Ross et al ., 2004; Strelan, 2007; Sweet , 2001; Walker & Gorsuch, 2002) والتي أسفرت عن أن المقبولية منبئ قوي للعفو عن الآخرين. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما تسهم به حالة الغضب من تأثير بالغ علي الفرد ، وعلي تقديره للحدث ، مما يدفعه إلي عدم تجاوز الإساءات من الآخرين ، أما الفرد الذي يتمتع بالمقبولية فهو غير متمركز حول ذاته ، مخلص ، وصريح ومحب للغير والرغبة في مساعدة الآخرين ، متواضع مع الآخرين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فهو يعفو عندما يوجهه إليه الإساءة. والشخص الذي يتمتع بالسعادة الذاتية تنعكس علي علاقاته مع الآخرين ، يشعر أن ظروف حياته ممتازة ، وأنه أسعد حالاً من الآخرين ، وموفق في حياته ، ويشعر أن حياته مشرقة ومضيئة .وهذا ما يفسر تنبأ بُعد السعادة بنسبة دالة ببُعد العفو عن الذات.

نتائج الفرض الخامس:

وينص علي أنه " تنبئ أبعاد الرضا عن الحياة ، وأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، والغضب(الحالة- السمة) بالدرجة الكُلية للعفو لدي طلبة الجامعة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج علي اعتبار أن أبعاد الرضا عن الحياة (السعادة ، والتقدير الاجتماعي والقناعة ، والاستقرار النفسي، والاجتماعية) والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية(العصابية ، الانبساطية ، الانفتاح علي الخبرة ، والمقبولية ويقظة الضمير) والغضب (الحالة ، والسمة) متغيرات مستقلة ، والدرجة الكلية للعفو متغير تابع.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١٦): تحليل الانحدار المتدرج في التنبؤ بالدرجة الكلية للعفو لدي عينة الدراسة

الدرجة الكلية لمقياس العفو (المتغير التابع)	المتغيرات المستقلة	الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة	قيمة بيتا	قيمة "ف"	المقدار الثابت
الدرجة الكلية	السعادة	٠.٢١٩	٠.٠٤٨	٠.٢١٩	١٦.٥٩	٤٤.٩٧
الدرجة الكلية	العصابية المقبولية	٠.١٩٨ ٠.٢٤٢	٠.٠٣٩ ٠.٠٥٩	- ٠.١٧٥ ٠.١٤٢	١٣.٣١ ١٠.١٩	٥١.٣٩
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية لسمة الغضب الدرجة الكلية لحالة الغضب	٠.٢١٩ ٠.٢٥٦	٠.٠٤٨ ٠.٠٦٦	- ٠.١٧٣ - ٠.١٤٠	١٦.٥٨ ١١.٤٨	٦١.٣٠

يتضح من جدول (١٦):

7 ينبئ بُعد السعادة بدرجة دالة بالدرجة الكلية للعفو. ويمكن تفسير ذلك في أن الشخص الذي يشعر بالسعادة هو شخص محب للحياة ، يشعر بالأمن والطمأنينة ، وموفق في حياته ، يتغلب علي مشاعره الحزينة وفي هذا يشير(Maltby et al ., 2001, 882) إلي أن العفو محاولة متعمدة أو متأنية للتغلب علي المشاعر والأفكار الحزينة لتسهيل الإحساس بالسعادة الفردية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

7 ينبئ بُعدي العصابية والمقبولية بالدرجة الكلية للعفو. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كواتس وآخرون(Koutsos et al., 2008) والتي أسفرت عن أن المقبولية والعصابية ينبئان بالعفو ، ومع نتائج الدراسات التالية: (Brose et al ., 2005; Neto , 2007 Ross et al ., 2004;Strelan, 2007) والتي أشارت إلي أن المقبولية تنبئ بالعفو. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الشخص العصابي شخص غير قادر علي ضبط سلوكه ، مندفع ، يشعر باليأس أما الشخص المقبول اجتماعياً يكون أكثر تعاطفاً مع الآخرين ، ومخلص ، ويتسم بالصراحة وإذا كان في صراع مع الآخرين فإنه يعفو ، كما أنه فخور بنفسه (Costa & McCrae, 2000,5) ورقيق القلب. (Costa & Widiger , 1994,3)

7 تنبئ الدرجة الكلية لكل من حالة وسمة الغضب بالدرجة الكلية للعفو.وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Berry et al ., 2005) والتي انتهت إلي أن سمة الغضب تنبئ بنسبة تتراوح ما بين٢٠% إلي ٢٤% من التباين في العفو ، وحالة الغضب بنسبة ١٠%.ويمكن تفسير ذلك في ضوء تأثير حالة وسمة الغضب من حيث شعور الفرد بالغيظ والرغبة في الانتقام ، والتسرع والاندفاع ، وعدم القدرة علي إعادة تقييم الموقف وفي هذا يشير (McCullough et al., 1998) إلي أن الأفراد الذين يعجزون عن تبديد وانقشاع مستويات متطرفة من إقحام الأفكار ، والمشاعر السلبية ، والتخيل التالي للإساءة الصادر من الآخرين إزاءه يكونون بدرجة دالة أكثر احتمالاً لارتكاب أفعال عدوانية ضد الشخص المسيء(Worthington, 1998-B, 108) وعندما تحدث الانتهاكات بين الأشخاص ، فإن الضحية يدرك هذا الانتهاك علي أنه مؤذي ، والأبحاث الامبريقية أظهرت أن أفعال الفرد للعفو تكون مرتبطة بخفض الغضب عبر الانتهاكات (Rye et al ., 2001; Seybold et al .,2001; Huang , &Enright ,2000)

• خلاصة وتوصيات:

7 لقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي: الإناث والذكور في الأبعاد التالية: العفو عبر المواقف والدرجة الكلية للعفو وكانت الفروق لصالح الطلاب الذكور وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام المتزايد بالدور المتميز الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في تزويد الذكور بالمعلومات التي تمكنهم من التعامل بكفاءة مع المواقف التي يتعرضون لها مما يمكنهم من إعادة تنظيم الموقف ورؤيته علي نحو أفضل . كما يتطلب الأمر تشجيع الإناث علي التعامل بكفاءة مع المواقف المختلفة وإشعارهن بالقبول ، ومناقشة آرائهن وتدريبهن علي الضبط الانفعالي ، والتحكم في الغضب ، وسرد القصص الديني والآيات القرآنية التي تحض علي العفو وتبين أثره في نفس من يعفو حيث يعينه علي سكينة النفس ، والطمأنينة ، والهدوء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في العفو وأبعاده لصالح الطلاب الذكور الذين يقطنون الحضر مقارنه بالطلاب الذكور الذين يقطنون البدو ، وهذا يتطلب تدريب الذكور البدو علي الاحتكاك الفعال مع قاطني المدينة ، وتوسيع دائرة الخدمات المقدمة للبدو من قبل أجهزة الدولة ، والقيام ببرامج للتوعية تبين قيمة العفو وأثره في نفس من يعفو
- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج من تأثيرات سلبية لكل من العصابية والغضب علي العفو وأهمية المقبولية في العفو فإنه من الضروري الاهتمام بالتدريب علي مهارات العفو ، لما لذلك من أهمية بالغة في مواجهة الإحباطات والتحكم في النزوات ، والقدرة علي تنظيم الحالة النفسية ، والقدرة علي التخطيط لإنجاز الأهداف ، والاهتمام بالبرامج الإرشادية الموجهة صوب تخفيف حدة العصابية من حيث غياب الأفكار والمشاعر السلبية ، والشعور بالغضب لدي الشباب حتي يمكنهم تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية ، كما ينبغي تدريبهم علي النزعة نحو الاجتماعية لما لها من دور في إحساس الفرد بالدفء ، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين .
- ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لطلاب الجامعة ، وتوفير المتطلبات الخاصة بهم من أجل مساعدتهم علي رؤية الحياة بطريقة أفضل وتشجيعهم علي الثقة بأنفسهم ، وخفض حدة مشاعر الإحباط ، ومن ثم تمكينهم من التجاوز عن الإساءات ومحاولة تكوين صورة طيبة عن أهمية العفو.

Forgiveness and its relationship with Life Satisfaction, Big -Five Factor of Personality and Anger

Dr. El-Sayed Kamel El-Sherbiny Mansour

This study aimed at determining differences in forgiveness according to gender, determining differences between male Bedouin and urban in forgiveness, determining correlation between forgiveness variables and this study variables, Testing The contribution of the study variables in explaining forgiveness variables. The sample of the study included 330 undergraduate students (160 Female- 170 Male) Were recruited from Department of special education, Faculty of Education in Taif University- kingdom of Saudi Arabia and completed Heartland Forgiveness Scale(HFS) (Thompson et al ., 2005) , Life Satisfaction Scale(Magdy El-Dosoky , 1999), Big Five Factor of Personality Inventory(Costa & McCrae , 1992), State –Trait Anger expression inventory by Spielberger, (1996).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

The results suggested that :

***There are statistically significant differences between females and males in the situational forgiveness and The whole degree of the forgiveness and the differences are in Favour of Male.**

***There are statistically significant differences between male Bedouin and Urban , and the differences are in Favour of urban male.**

***There are statistically significant correlation relationship between the whole degree of forgiveness and Life satisfaction and between forgiveness and neuroticism, agreeableness. There is no statistically significant correlation relationship between forgiveness and extraversion , openness and conscientiousness . There is statistically significant Negative correlation between the whole degree of forgiveness and anger.**

***Neuroticism and angry temperament can predict situational forgiveness. While state of anger , agreeableness, and happiness can predict forgiveness of others and happiness can predict self-forgiveness.**

***Happiness, neuroticism, agreeableness, state of anger , and trait of anger can predict forgiveness .**

قائمة المراجع:

أحمد زايد ، نجوى عبد المجيد ، عايدة فؤاد ، عاليه حبيب ، ومحمد الجو هرى(١٩٩٥). **دراسات في علم الاجتماع الريفي والبدو**ي . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية٠

أحمد عبد الخالق(١٩٩٣). **استخبارات الشخصية** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

أحمد عبد الخالق (٢٠٠٠). **قياس الشخصية** . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

أحمد عبد الخالق ، وبدر الأنصاري (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. **مجلة علم** النفس ، العدد (٣٨) ، ٦-١٩.

المعجم الوسيط (٢٠٠١). **مجمع اللغة العربية**. القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

بدر محمد الأنصاري (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي . **دراسات نفسية** ، المجلد(٧) العدد(٢) ، ٢٧٧-٣١٠.

بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٠) . **قياس الشخصية** . الكويت : دار الكتاب الحديث.

بن فارس(١٩٩١). **مقاييس اللغة** . تحقيق عبد السلام هارون ، بيروت : دار الجيل.

بن منظور(١٩٨٠). **لسان العرب** . القاهرة : دار المعارف.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سهير عبد العزيز محمد (١٩٩١). **دراسة ميدانية في علم الاجتماع البدوي**. القاهرة : مكتبة دارالمعارف٠

صفوت فرج (١٩٩١). **التحليل العاملي في العلوم السلوكية**.القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

طه عبد العظيم حسين(٢٠٠٧). **إدارة الغضب والعدوان** . عمان : دار الفكر.

عبد الفتاح القرشي(١٩٩٧). تقدير الصدق والثبات للصورة العربية لقائمة حالة وسمة الغضب والتعبير عنه لسبيلبيرجر. **مجلة علم النفس** ، العدد(٤٣) ، ٧٤-٨٨.

عبد الله صالح الرويتع ، حمود هزاع الشريف(٢٠٠٢).صورة سعودية لمقياس أيزنك المعدل للشخصية ، **اللقاء السنوي العاشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية** ، (٣-٥ فبراير ، ٤٦٨ -٥٠٨.

عبد الله صالح الرويتع ، حمود هزاع الشريف (٢٠٠٤). صورة سعودية (إناث) لمقياس أيزنك المعدل للشخصية . **مجلة رسالة التربية وعلم النفس** : الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، ٢٩، ١٠٩-١٢٥.

فؤاد أبو حطب ، أمال صادق (١٩٩٦). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. القاهرة : الأنجلو المصرية.

فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان ، أمال صادق(١٩٩٣).**التقويم النفسي**. القاهرة : الأنجلو المصرية.

مجدي محمد الدسوقي (١٩٩٩). **مقياس الرضا عن الحياة**. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

محمد أحمد إبراهيم سعفان(٢٠٠٣). **دراسات في علم النفس والصحة النفسية : اضطراب انفعال الغضب الخلفية النظرية(التشخيص – العلاج)**. القاهرة : دار الكتاب الحديث.

Ashton, M, Paunonen, S, Helmes, E.,& Jackson, D.(1998). Kin altruism reciprocal altruism and the big five personality factors. Evolution and Human Behavior , 19, 243-255.

Barber , L., Maltby, J., &Macaskill, A.(2005). Angry memories and thoughts of revenge :the relationships between forgiveness and anger rumination .Personality an Individual Differences , 39, 253-262.

Barrio, V, Alujn, A., & Spielberger, C.(2004). Anger assessment with the STAXI-CA: Psychometric properties of a new instrument for children and adolescents. Personality and Individual Differences , 37, 227-244.

Belicki, K., DeCourville, N . Michalica, K., Stewart-Atkinson, T., &Williams, C.(2003). What does it mean to forgive ? Paper presented to the annual meeting of the Canadian Psychology associated , Hamilton, On.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Bellah, C., Bellah , L., & Johnson, J.(2003). A Look at Dispositional vengefulness from the three and five- factor models of personality .Individual Difference Research , 1(1), 6-16.

Berkowitz, L.(2003). Affect , aggression and antisocial behavior .In Davidson, R., Scherer, K.R.,& Goldsmith , H.H.(eds.), Handbook of affective sciences (PP.804-823), New York: Oxford University Press.

Berkowitz, L& Harman-Jones, E.(2004). Toward an understanding of the determinants of anger. Emotion, 4(2), 107-130.

Berry, J., Worthington ,L., Parrott ,L., O'connor, L.,& Wade, N. (2001). Dispositional forgiveness: Development and construct validity of the transgression narrative test of forgiveness (TNTF).Personality and Social Psychology Bulletin, 27, 1277-1290.

Berry, J., Worthington ,L., O'connor, L., Parrott ,L., & Wade, N. (2005). Forgivingness Vengeful Rumination and affective traits . Journal of Personality , 73(1), 183-226.

Berry, J., Worthington ,L., Parrott ,L., O'connor, L., & Wade, N. (2001).Dispositional forgivingness: Development and construct validity of the transgression narrative test of forgiveness(TNTF). Personality and Social Psychology Bulletin, 27, 1277-1290.

Branje ,S., Lieshout , C., & Gerris, J.(2007). Big five personality development in adolescence and adulthood . European Journal of Personality , 21 (1) , 45-62.

Brose, L., Rye, M., Lutz-Zois, C., &Ross, S.(2005). Forgiveness and personality traits .Personality and Individual Difference , 39, 35-46.

Brown, R., & Phillips, A.(2005). Letting by gones be by gones :Further evidence for the validity of the tendency to forgive scale . Personality and Individual Differences, 38, 627-638.

Buchanan , T ., Goldberg , L., & Johnson , J . (1999). WWW personality assessment : evaluation of an on –line five factor inventory . Paper presented at the meeting of the society for computers in psychology, Los Angeles, 18 Th November.

Buchanan , T.(2001) implementation of an IPIP five factor personality inventory , University of Westminster. On – Line : Available . Http;//www.wmin.wc.uk/bucha.

Burney , D.(2001). Adolescent anger rating scale .Lutz .FL. Psychological assessment resources.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Chiaramello, S., Sastre, M.& Mullet, E.(2008). Seeking forgiveness: Factor structure and relationships with personality and forgivingness. Personality and Individual Differences, in press.

Clark, A.(2005). Forgiveness: A neurological model .Medical Hypotheses, 649-654.

Coleman, P.(1998). The process of forgiveness in marriage and the family .In Enright , R., &Norths , J.(eds.), Exploring forgiveness(PP.75-94), Madison, University of Wisconsin Press.

Costa , P., & Widiger , T. (1994).Introduction : Personality disorders and the five factor model of personality . In Costa , P.T., & Widiger , T. A.,(eds.), Personality Disorders and The Five Factor Model of Personality , 1-10, Washington Association Psychological American.

Costa , P.,& McCrae , R.(2000). Revised NEO personality inventory .Psychological Assessment Resource Inc.

Coyle, C., Enright, R.(1998). Forgiveness education with adult learners. In Smith , M., & Pourchot , T.(eds.), Adult learning and development : Perspectives from educational Psychology (PP.219-238), Mahwah, NJ: Erlbaum.

Csikszentmihalyi , M.(1999). If we are so rich , why aren't we happy? American Psychologist, 54(10), 821-827.

Davis, D.(2000).The aggressive adolescent: clinical forensic issues. New York, The Haworth Press.

Davis, D.(2004). Your angry child: A guide for parents .New York: The Haworth Press.

Deffenbacher, J.(1999). Cognitive –behavioral conceptualization and treatment of anger. Psychotherapy in practice , 55(3), 295-309.

DeNevee , K., &Cooper, H.(1998). The happy personality ;A meta analysis of 137 personality traits and subjective well-being. Psychological Bulletin , 124, 197-229.

Denissen, J. , Geenen , R., Aken, A., Gosling, S.,& Potter, J.(2008). Development and validation of a Dutch translation of the big five inventory .Journal of Personality Assessment , 90(2), 152-157.

Desjarlais, V.(2004). Forgiveness , Affect and life satisfaction among community, dwelling rural elders, a correlational study , Unpublished PHD, Capella University.

Diblasio, F.(1999). Scripture and forgiveness: intervention with Christian couples and families .Marriage & Family A Christian Journal, 2(3), 247-258.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Diener, E.(2000). Subjective well-being : The science of happiness and a proposal for a national index .American Psychologist, 55, 34-44.

Diener , E.(2006).Guidelines for national indicators of subjective well-being and ill-being .Journal of Happiness Studies, 7, 397-404.

Diener , E.Scollon , C., Lucas , R.(2003).The evolving concept of subjective well-being: the Multifaceted nature of happiness. Elsevier Science , 15, 187-219.

Diener , E., Suh, E., Lucas , R., &Smith, H.(1999). Subjective well-being :Three decades of progress. Psychological Bulletin, 125(2), 276-302.

Dyke, C.,& Elias, M.(2007). How forgiveness purpose and religiosity are related to the mental health and well-being of youth. American of the literature mental health . Religion & Culture, 10(4), 395-415.

Easterlin, P.(2003). Explaining happiness. Proceedings of the National Academy of Sciences, 100, 11176-11183.

Edwards, L., Lapp-Rinker, R., Magyar-Mor, J., Rehfeldt, J., Ryder, J., &Brown, J.(2002). A positive relationship between religious faith and forgiveness .Faith in the Absence of data . Postoral Psychology,50, 147-152.

Emmons , R.(2000) . Personality and forgiveness . In McCullough , M.A., Pargament , K., & Thoresen , C.(eds.), Forgiveness: Theory , research and practice (PP.156-175).New York : Guilford.

Enright, R.,& Coyle , C.(1998). Researching the process model of forgiveness within Psychological interventions. In Worthington , E.(ed.), Dimensions of forgiveness Psychological research and the ecological perspectives.(PP.139-161).Radnor, P.A Templeton found Foundation.

Enright , D., Freedman , S., Rique, J.(1998). The Psychology of interpersonal forgiveness. In Enright, R., &North,J.(eds.), Exploring forgiveness(PP.46-62), Madison: University of Wisconsin press.

Enright , R. &Fitzibbons, R.(2000).Helping clients forgive :An empirical guide for resolving anger and restoring hope. Washington, DC. American Psychological Association.

Enright, R., Santos, M., Mobuk, R.(1989). The adolescent as forgiver .Journal of Adolescent, 12, 95-110.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Exline , J., Worthington, E., Hill, P.,& McCullough , M.(2003). Forgiveness and justice :A research agenda for social and personality psychology .Personality and Social Psychology Review, 7(4), 337-348.

Ferch, S.(1999). A case study of forgiveness and multiple extramarital affairs. Marriage and Family , A Christian Journal 2(2)159-170.

Fitzgibbons , R., Enright, R., & O'brien, T.(2004). Angry students are likely to repress their feelings or act out , but there is another option .American School Board Journal, 24-26.

Forgays, D., Forgays, D., & Spielberger , C.(1997). Factor structure of the state –trait anger expression inventory .Journal of Personality Assessment , 69(3), 497-507.

Fredrickson, B.(2001). The role of positive emotions in positive psychology .American Psychologist , 56(3), 281-226.

Giacomo, B.(2008).Forgiveness, feeling connected to other , and well-being : two longitudinal studies. Personality and Social Psychology bulletin, 34(2), 182-195.

Girard, M., & Mullet, E.(1997). Gallup survey results an "Gratitude "adult and teenagers .Emerging Trends, 20, 4-5.

Goertzen, L.(2002). Conceptualizing forgiveness within the context of a reversal theory framework :the role of personality , motivation and emotion . Unpublished PHD, University of Windsor, Canada.

Goldberg, L., Johnson, J., Eber, H., Hogan, R., Ashton , M., Cloninger, C., & Gough , H.(2006). The international personality item pool and the future of public domain personality measures . Journal of Research in Personality , 40, 84-96.

Gordon, K.,& Baucon. D.(1998). Understanding betrayals in marriage :A synthesized model of forgiveness. Family Process., 37, 425-449.

Hallowell , E.(2005). Five for 2005 , five reason to forgive. Harvard Women's Health Watch , 12(5), 1-3.

Hamarat, E., Thompson, D., Steele, D., Matheny, K., &Simons, C.(2002). Age differences in coping resources and satisfaction with life among middle aged ,young old and oldest –old adults. Journal of Genetic Psychology, 163, 360-367.

Harris, A., Luskin , F., Norman, S.,Standard , S. Bruning, J., Evans, S., & Thoresesn, C.(2006).effects of a group forgiveness intervention an forgiveness perceived stress and trait –anger. Journal of Clinical Psychology, 62(6), 715-733.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Heitler , D.(1997). The power of two: Secrets to a strong and loving marriage. Oakland, C.A: New Harbinger Publication.

Hills, P.,& Argyle, M.(2001). Emotional stability as a major dimension of happiness. Personality &Individual Differences, 31, 1357-1364.

Holeman , V.(1999). Mutual forgiveness: A catalyst for relationship transformation in the moral crucible of marriage. Marriage and Family A Christian Journal 2(2), 147-157.

Huang, S., &Enright, R.(2000). Forgiveness and anger related emotions in Taiwan implication for therapy.Psychotherapy,37, 71-79.

Jones , S.(2004).Forgiveness and its relationship to personality , spirituality and well- being : the question of incremental validity , Unpublished PHD, North Carolina Wesleyan College.

Karremans , J., Vanlange , P., Ouwekerk , J., Kluwer, E.(2003). When forgiving enhances Psychological well –being : the role of interpersonal commitment. Journal of Personality and Social Psychology ,84, 1011-1026.

Kashdan, T.,& Fincham, F.(2002). Elaborating the nomological network of forgiveness. Unpublished Manuscript University at Buffalo, State University of New York.

Konstam , V., Chernoff, M., & Deveney , S.(2001). Toward forgiveness : the role of shame , guilt , anger ad empathy . Counseling and Values, 46, 26-39.

Konstam , V.,Marx, F., Schurer , J., Harrington, A., Lombardo , N.,&Deveney , S(2000). Forgiving; what mental health counselors are telling us? Journal of Mental Health Counseling, 22, 253-267.

Koutsos , P., Werthein , E., Kornblum, J.(2008). Paths to interpersonal forgiveness: the roles of personality disposition to forgive and contextual factors in predicting forgiveness following a specific offence. Personality and Individual Differences, 44, 337-348.

Lawler, K., Younger, J., Piferi, R., Billington, E., Jobe, R., Edmondson, K., Jones, W.(2003). A change of heart : cardiovascular correlates of forgiveness in response to interpersonal conflict. Journal of Behavioral Medicine , 26(5), 373-393.

Lawler-Row, K.,& Piferi , R.(2006). The forgiveness personality :Describing a life well lived? Personality and Individual Differences, 41, 1009-1020.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Lawler-Row, K., Karremans, J., & Scott.C.(2008). Forgiveness , physiological reactivity and health : the role of anger. International Journal of Psychophysiology, 68, 51-58.

Loehlin , J., McCare , R., Costa , P.,& John, O.(1998). Heritabilities of common and measure- specific components of the big five personality factors. Journal of Research in Personality , 32 , 431-453.

Malcolm , W., Greenberg , L.(2000). Forgiveness as a process of change in individual Psychotherapy .In Mccullough, M.E.,Pargament , K.I., & Thoresen, C.E.(eds.), Forgiveness : Theory , research and practice (PP.179-202), New York: Guilford.

Maltby, J., Macaskill, A., Day, L.(2001).Failure to forgive self and others A replication and extension of the relationship between forgiveness personality , social desirability and general health , Personality and Individual Differences, 30, 881-885.

Maltby , J., Day , L., & Barber, L.(2004). Forgiveness and mental health variables: Interpreting the relationship using an adaptational –continuum model of personality and coping. Personality and Individual Differences, 37, 1629-1641.

Maltby , J.,Wood , A., Day, L.,Kon, T., Colley, A., &Linley , P.(2008). Personality predictors of levels of forgiveness two and a half years after the transgression. Journal of Research in Personality , 42, 1088-1094.

McCrae, R . R.(2001). 5 years of progress : A replay to block. Journal of Research in Personality , 35 , 108-113.

McCrae, R . , & Costa , P .(1996). Toward Anew generation of personality theories: Theoretical contexts for The five –factor model. in Wiggins , J. S (ed.), The five –factor model of personality , Theoretical perspectives , The Guilford Press , New York.

McCrae, R . , & Costa , P . (1997-A). Personality structure as a human universal .American Psychologist 52(5), 509-516.

McCrae , R., & Costa, P.(1997-B). Conceptions and correlates of openness to experience. In Hogan, R.& Johnsons, J.(eds.), Handbook of personality Psychology, (PP.825-847)New York, Academic Press.

McCrae, R . , & Costa , P . (1999). A five – factor theory of personality . in Pervin , L.A., & John,(eds.),Handbook of Personality Theory and Research , 139-153 , New York , Guilford Press.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

McCrae, R . , Costa , P ., Terracciano , A ., Parker , W. , Mills , C., Defruy , T.,& Mervielde , I.(2002). Personality trait development from age 12 to age 18 : longitudinal cross-sectional and cross-cultural .Journal of Personality and Social Psychology , 83(6), 1456-1468.

McCrae, R . , & Costa , P.(2003). Personality in Adulthood (2nd ed) .New York , Guilford.

McCrae, R . , & Costa , P .(2004).A contemplated revision of the NEO five –factor inventory .Personality and Individual Differences , 36 , 587-596.

McCullough ,M .(2000).Forgiveness as human strength : Theory , measurement and links to well-being. Journal of Social and Clinical Psychology, 19, 43-55.

McCullough ,M.(2001).Forgiveness, Who does it and how do they do it ?American Psychological Society, 10, 194-197.

McCullough ,M., Bellah, C., Kilpatrick, S. , & Johnson, J.(2001). Vengefulness relationships with forgiveness , rumination , well-being and the big five .Personality and Social Psychology Bulletin, 27, 601-610.

McCullough ,M., Bono, G.,& Root , L.(2005).Religion and forgiveness .In Paloutzion , R.,& Park, , C.(eds.), Handbook of the Psychology of religion and spirituality (PP.394-411), New York , Guilford Press.

McCullough ,M.,& Hoyt , W.(2002). Transgression –related motivational dispositions: personality substrates of forgiveness and their links to the big five . Personality and Social Psychology Bulletin , 28 , 1556-1573

McCullough ,M.,Hoyt , W., & Rachal, K.(2000-A). What we know (and need to know) about assessing forgiveness constructs. In McCullough, M.,& Pargament , K.,& Thoresen , C.(eds.), Forgiveness Theory , research and practice,(PP.65-88), New York: Guilford.

McCullough ,M ., Pargament , K., & Thoresen, C.(2000-B). Forgiveness :Theory , research and practice. New York: Guilford.

McCullough ,M ., Rachal , K., Sandage, S. , Worthington , E., Brown, S., & Hight, T.(1998). Interpersonal forgiving in close relation II :Theatrical elaboration measurement. Journal of Personality and Social Psychology, 75, 1586-1603.

McCullough ,M .,&Witvliet , C.(2002). The Psychology of forgiveness .In Synder , C., & Lopez , S.(eds.), Handbook of

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

positive Psychology (PP.446-458), New York: Oxford University.

McCullough, M., Worthington , E., Rachal, K.(1997). Interpersonal forgiving close relationships. Journal of Personality and Social Psychology, 73, 321-336.

Michalica , K.(2005). The role of personality and situational factors in forgiveness. Unpublished MA, Brock University.

Mokhtar , H.(2000). The experience of interpersonal forgiveness : An empirical phenomenological investigation .Dissertation Abstract international , 61(2B), P.1135.

Mullet , E.,Neto, F., &Riviere, S.(2005). Personality and its effects on resentment , revenge , forgiveness and self-forgiveness. In Worthington, E.(ed.), Handbook of forgiveness(PP.159-181), New York , Routledge.

National Opinion Research Center (1999). General social survey , 1972-1998.Cumulative Codebook, Chicago: Author.

Neil , C.,& Kahn, E.(1999). The role of personal spirituality religious social activity on the life satisfaction of older widowed women. Sex Roles A Journal of research, 40, 319-332.

Neto, F.(2007). Forgiveness personality and gratitude , Personality and Individual Differences , 43, 2313-2323.

Neto , F.,& Mullet , E.(2004). Personality , self esteem and self – construal as correlates of forgiveness. European Journal of Personality , 18, 15-30.

Newberg, A., D'Aquili , E., Newberg, S.,& Demarici, V.(2000). The neuropsychological correlates of forgiveness. In McCullough , M., Pargament , K., &Thoresen, C.(eds.), Forgiveness : theory , research and practice (PP.91-110), New York: Guilford.

Oatley , K., &Johnson –Laird, P.(1996). The communication theory of emotion ; empirical tests , mental models and implications for social interaction .In Martin, L.,& Tesser,A., (eds.), Goals and affect, (PP.363-393), Hillsdalen, N.J, Erlbawm.

Palean , F., Regalia , E., & Fincham, F.(2005).Marital quality , forgiveness, empathy and rumination :A longitudinal analysis .Personality and Social Psychology Bulletin, 31, 368-378.

Park, Y., Enright, R.(1997). The development of forgiveness in the context of adolescent friendship conflict in Korea. Journal of adolescence , 20, 393-402.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Pelayo, S.(2002).Forgiveness : theory , research and clinical implication for adolescent offender .Unpublished Biolo University.

Prenda , K., Lachman , M.(2001). Planning for the future :A life Management Strategy for increasing control and life satisfaction in adulthood .Psychology and Aging , 16, 206-216.

Ristovski, A.,& Werthein, E.(2005). The effects of source of compensation and trait empathy on forgiveness and satisfaction with outcome in the criminal context .Australian Psychologist, 40, 63-69.

Roberts , B., Caspi , A., & Moffitt, T.((2001). The kids are a right growth and stability in personality development from adolescence To adulthood .Journal of personality and social psychology , 81, 670 -683.

Roberts , B., Chernyshenko , O. , Stark, S.,& Goldberg , L. (2005). The structure of conscientiousness , An empirical investigation based on seven major, personality questionnaires. Personnel Psychology , 58 (1) , 103-139.

Robins , R ., Fraley , R., Roberts , B. , Trzesniewski , K . (2001) a longitudinal study of personality change in adult. journal of Personality , 69 ,617-640

Ross , S., Kendall , A., Matters , K., Wrobel, T., & Rye , M.(2004). A personological examination of self and other-forgiveness in the five factor model. Journal of Personality Assessment , 82(2), 207-214.

Rusbult , C., Hannon , P., Stocker , S., Finkel, E.(2005). Forgiveness and relational repair. In Worthington, E.(ed.), Handbook of Forgiveness(PP.185-205), New York: Brunner, Routledge.

Rye, M., Loiacono, D., Folck, C., Olszewski, B., Heim , T., & Madia, B.(2001). Evaluation of the Psychometric properties of two forgiveness scales. Current Psychology : Developmental .Learning . Personality . Social , 20(3), 260-277.

Rye, M., &Pargament , K.(2002). Forgiveness and romantic relationships in college .can it heal the wounded heart ? Journal of clinical Psychology, 58, 419-441.

Sam , D. (2001).Satisfaction with life among international students: An exploratory study . Social Indicators Research , 53(3), 315

Sandage , S., worthington, E., Hight, T., & Berry, J.(2000). Seeking forgiveness: Theoretical context and an initial empirical study .Journal of Psychology and Theology, 28, 21-35.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Saster, M., Vinsonneau , G., Neto, F., Girard, M., Mullet , E.(2003).Forgivingness and satisfaction with life .Journal of Happiness Studies , 4, 323-335.

Scherer, K.(2001). Appraisal considered as a process of multilevel sequential checking .In Scherer, K., Scherer, A., & Johnston, E.(eds.), Appraisal process in emotion (PP.92-120), Oxford , England and New York.

Seligman , M. & Csikszentmihalyi , M.(2000). Positive psychology :An introduction .American Psychologist, 55, 5-14.

Seligman , M.(2002). Authentic happiness : using the new positive Psychology to realize your potential for lasting fulfillment , New York , Free Press.

Sells, J., & Hargrave , T.(1998). Forgiveness :A review of the theoretical and empirical literature. Journal of Family Therapy , 20, 21-36.

Seybold, K., Hill, P. Neumann, J., &Chi, D.(2001). Physiological and Psychological correlates of forgiveness. Journal of Personality and Christianity , 20, 250-259.

Spielberger, C.(1988). STAXI professional manual , Odessa, FL. Psychological assessment resource.

Strelan , P.(2007). Who forgives others , themselves and situation ? the roles of narcissism, guilt, self-esteem and agreeableness. Personality and Individual Differences , 42, 259-269.

Sweet, L.(2001). The relationship between forgiveness and personality traits .Unpublished Masters' thesis , University of Dayton, Dayton.

Tangney , J., Free, R., Reinsmith , C., Boone, A., &Lee, N.(1999). Assessing individual differences in the propensity to forgive .Paper presented at the annual meeting of the American Psychological Association .Boston, M.A.

Thompson , L., &Synder, C.(2003).Measuring forgiveness. In Lopez, S.,& Synder, C.(eds.), Positive psychological assessment :A handbook of models and measure (PP.301-312), Washington , Dc. American Psychological Association.

Thompson , L., Snyder , C., Hoffman , L., Michael , S., Rasmussen , H., Sillings , L., Heinze , L., Neufeld , J., Shorey , H., Roberts , J., &Roberts, D.(2005).Dispositional forgiveness of self , others and situations .Journal of Personality , 73 , 2, 313-359.

Toussaint , L., & Webb, J.(2005).Theoretical and empirical connections between forgivingness , mental health and ell-being

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

.In Worthington, , E.,(ed.), Handbook of forgiveness (PP.349-362), New York, Routledge.

Vaidya , J., Gray , E., Haig, J .,Watson , D .(2002). On the temporal stability of personality : Evidence for differential stability and the role of life experiences .Journal of Personality and social psychology , 83, 1469-1484.

Ventegodt , S ., Merrick , J . & Andersen , N . (2003). Quality of life theory 1.The IQOL theory : An integrative theory of the global quality of life concept. The Scientific World Journal,3,1030-1040.

Walker , D., & Gorsuch , R.(2002). Forgiveness with the big five personality model . Personality and Individual Differences, 32, 1127-1137.

Wallace , H., Exline , J., & Baumeister, R.(2008). Interpersonal consequences of forgiveness. Dos forgiveness deter or encourage repeat offences ? Journal of Experimental Social Psychology , 44, 453-460.

Watkins , D., & Regmi , M.(2004). Personality and forgiveness; A Nepalese perspective .The Journal of Social Psychology , 144(5), 539-540.

Weber, H.(2004). Exploration in the social construction of anger. Motivation and Emotion, 28(2), 197-219.

Welton, G., &Hill., P.,& Seybold, S.(2008). Forgiveness in the trenches: empathy , perspective taking and anger. Journal of Psychology and Christianity, 27(2), 168-177.

Whitesell, N.,& Harter, S.(1996). The interpersonal context of emotion: Anger with close friends and classmates. Child Development , 67, 1345-1359.

Wiener, J.(1998). Under the volcano :Varieties of anger and their transformation .Journal of Analytical Psychology , 43, 493-508.

Witvliet, C., Ludwig, T., & Vander, Laon, K.(2001). Granting forgiveness or harboring grudges implications for emotion, physiology and health, Psychological Science, 12, 117-123.

Worthington, E.(1998-A). Dimensions of forgiveness : Psychological research & Theological perspectives , Philadelphia: Templeton Foundation Press.

Worthington, E.(1998-B).Pyramid model of forgiveness :some interdisciplinary speculation about unforgiveness and the promotion of forgiveness. In Worthington, E.(eds.), Dimension of forgiveness: Radnor, P.A :Templeon Foundation Press.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Worthington, E., Berry , J.,&Parrot, L.(2001). Unforgiveness , forgiveness and health .In Plante, T.,& Sherman, A.(eds.), Faith and health ;psychological perspectives(PP.107-138) , New York :Guilford

Worthington, E., Sandage , S., & Berry , J.(2000).Group intervention to promote forgiveness .In. McCullough, M.E., Pargament, K.I., Thoresen, E., (eds.), Forgiveness: theory , research and practice(PP179-202), New York, Guilford.

Worthington, E., Scherer, M.(2004). Forgiveness an emotion focused coping strategy that can reduce health risks and promote health resilience :theory , review and hypotheses. Psychology and Health, 19, 385-405.

Ysseldyk , R.(2005). Dispositional toward forgiveness and revenge in relation to coping styles and psychological well- being , Unpublished MA, Carleton University Ottowa , Ontario.

Ysseldyk , R. Matheson, K., Anisman, H.(2007). Rumination :bridging a gap between forgivingness vengefulness and psychological health .Personality and individual Differences , 42, 1573-1584.

Zechmeister, J.,&Romero, C .(2002).Victim and offender accounts of interpersonal conflict :Autobiographical narratives of forgiveness and unforgiveness. Journal of Personality and Social Psychology, 82, 675-686.

Zhang , L.(2005). Prediction of Chinese life satisfaction : Contribution of collective self- esteem . international Journal of Psychology , 40(3), 189-200.

******

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com